جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد التاسع والثمانون/ السنة الثانية والخمسون
ذو القعدة – ١٤٤٣هـ / حزيران ١٦/٦/٢٠٢٢م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢
ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com
URL: https://radab.mosuljournals.com

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

العدد: التاسع والثمانون السنة: الثانية والخمسون/ ذو القعدة – ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م

رئيس التحـرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحـــرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أَيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أَحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أَحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأَدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أَحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أَمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أَحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأَخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
الاغتراب في شعر صفي الدين الحلي (ت 750هـ) أحمد حسين محمد الساداني	1-43
مواجهة أَسى الطلليَّة سجى حازم خلف وإبراهيم جنداريّ جمعة	44 -70
التصوير البياني في ديوان جسر على وادي الرماد للشاعر ذنون يونس مصطفى هبة محمد محمود العبيديّ ومازن موفق صديق الخيرو	71- 97
الشاهد النحوي الشعري في "شروح اللُّمع لابن جنّيّ(ت392هـ)" معجمٌ وتوثيق - باب كان وأخواتها والمشبهات بليس أُنموذجًا- خالدة عمر سليمان وصباح حسين محمد	98- 111
دلالة أَوصاف (البيت) في القرآن الكريم دراسة في ضوء علم اللغة الاجتماعي دلالة مُنى فاضل الحلاوجي	112- 142
استدعاء الشخصيات في شعر أبي نواس مطير سعيد عطية الزهرانيّ	143- 182
الاختيارات المعجمية في ديوان المعتمد بن عباد "ت488هـ" فوَّاز أَحمد صالح	183- 217
ما جاء على بناء إِفْعَوْلَة (دراسة معجمية دلالية) تمام محمد السيد	228-268
بناء الأُسلوب في شعر نافع عقراوي -قراءة في قصيدة (أَنا والليل) – حسن محمد سعيد إِسماعيل	269- 285
أُسلوب الأَمر في اللغتين العربيَّة والتركيَّة (دراسة تقابليَّة) بشّار باقر عكريش	286- 311
الصّفة في اللغتين العربية والإنكليزية " دراسة تقابليّة في البِنْية والتركيب والدلالة" أَنفال عصام إِسماعيل الزيديّ	312- 337
الجَذر (ث/ق/ل) ومشتقاته في القران الكريم -دراسة دلالية – صباح أسود محمد	338- 360
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميَّة	
مشركو قريش وحلفاؤهم حتى فتح مكَّة (8 هـ) دراسة تاريخيَّة – كميَّة وليد مصطفى محمد صالح	361- 415
سياسة السلطان عبد العزيز بن الحسن الاصلاحية في المغرب (1900 – 1905) السياسية والادارية والمالية والعسكرية عمر محمد طه عاشور و صفوان ناظم داؤد	416- 447
المسيرة العلمية للدكتور محمد علي داهش محمود جاسم محمد و هشام سوادي هاشم	448- 469
الإسهامات الخيرية لنساء الأسرة الحاكمة للأعمال العمرانية في الدولة الإسلامية في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي الى القرن السابع الهجري الثالث العشر الميلادي أَرارات أَحمد علي	470- 507
بحوث الآثار	
ألاشيا (جزيرة قبرص) في المصادر الأكّدية فاروق عبَّاس إِسماعيل	508- 530
وصفات علاج لبعض أَمراض الرأس في بلاد الرافدين ومصر القديمة صباح حميد يونس	531- 554
بحوث علم الاجتماع وبناء السلام	
دور مؤسسات المجتمع المدني في بناء السلام والتعايش هديل نواف أحمد	555- 571
التحولات الاجتماعية المؤثرة في ظاهرة الانتحار دراسة تحليلية ياسر بكر غريب	572- 601
بحوث الفلسفة	

الحدس أو الوعي الصوفي في فلسفة ولترستيس ندى طلال أَحمد و زيد عبَّاس كريم	647-602
بحوث الشريعة والتربية الإسلاميَّة	
تداعيات النظر المقاصدي على أدلة الأحكام عند الْعَلَّامَةَ الزَّلَيّ أسماء عدنان محمد الفارس ونبيل محمد غريب	696 -648
الإمام ابن حجر الهيتمي ومنهجه في تفسير (التوبة ويونس وهود) صفا نشوان الطائي و عمار يوسف العباسيّ	737 -697
بحوث القانون	
ميراث المطلقة في مرض الموت في العلاقات الخاصة الدولية دراف محمد علي حسن	737 -697
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
فاعلية بيئة تعليمية الكترونية في تنمية مهارات تصميم الدروس الالكترونية لدى تدريسي جامعة الموصل أحمد لؤي الصميدعي وباسمة جميل توشي	778 -738

CC BY

مشركو قريش وحلفاؤهم حتى فتح مكَّة (8 هـ)

دراسة تاريخيَّة – كميَّة

وليد مصطفى محمد صالح *

تأريخ التقديم: 2021/1/18 تأريخ القبول: 2021/2/28

المستخلص:

استدركنا في بحثنا الموسوم ((مشركو قريش وحلفائهم حتى فتح مكة (8هـ) دراسة تاريخية – كمية)) فئة ناصبت العداء للإسلام والمسلمين, ألا وهي فئة المشركين على اختلاف بطونهم, وقبائلهم, ومدى حجم مواقفهم من العداء للدعوة الإسلامية, سواءً كانوا موالٍ أم أحراراً, سادةً أم عبيداً, صليبةً أم حلفاءً, إلا أن المكان الذي يجمعهم هو مكة وما حولها إذ تناولنا بدراسة تاريخية– كمية أعداد المشركين حتى فتح مكة ودخولها الإسلام ومن هلك منهم على الكفر سواء من مات في مكة أم من قُتل في المعارك ضد المسلمين أم نتيجة مرضٍ أهلكه الله به, أم قُتل على يد أحد الوحوش كالأسد, وهو ما حصل لعتيبة بن أبي لهب, مبتدأً بمشركي بني هاشم وما تلاهم من البطون القرشية, وانتهاءً ببني فهر بن النضر بن كنانة, وكذلك الحال بالنسبة لحلفائهم ممن مات أو قُتل على الكفر, واستعرضنا في طيات هذا البحث, اسماءً لصحابة, زَجت بهم بعض المصادر بقائمة المشركين والكفار, لكن الاستدلالات والبراهين القاطعة لثبوت صحبتهم للنبي (ﷺ) نفت ذلك, مستقياً المعلومات من مصادر أخرى. فضلاً عن ذلك تطرقنا لرجالات سكتت المصادر عن قضية إسلامهم وبقائهم على الكفر, علاوة على ذلك ما أَوردته النصوص التاريخية عن مقتل رجالات من عامة قريش, دون ذكرٍ لبطونهم أو أَسمائهم, أو أَعدادهم, ليكون ما توصلنا من أَعداد وإحصاءات لمشركي قريش وحلفائهم ممن ماتوا او قتلوا على الكفر، إحصاءات تقريبية, وبَّينا الأسباب والدوافع لبقاء مشركي قريش على الكفر وإصرارهم على دين

* أُستاذ مساعد/قسم التاريخ/كلية التربية للعلوم الإنسانيَّة/جامعة الموصل.

الوثنية والشرك, دون أن يلامس قلوبهم نور الإسلام, وما توصلنا إليه من نتائج نهائية عن بحثنا. وما قمنا به من رسم جداول إحصائية تبين نسبة وأعداد المشركين من أهل مكة عامة, ومن بطونها مع حلفائها خاصة, وإن كانت بصورة تقريبية وليس كمحصلة نهائية لأعدادهم ونِسبهم؛ لأنَّ ما توصلنا إليه كان بحاجة الى الدقة التاريخية والإحصائية في آن واحد, للوصول إلى ما آلينا إليه من أحداث ووقائع تاريخية تتناسب مع ما وصلنا إليه من نتائج كمية, تبين إسلام أكثرية أهل مكة, مقابل نسبة قليلة فنُوا وهلكوا على الكفر, ليصبحوا من بقايا الجاهلية والوثنية المندثرة في مكة, ولتعود مكة كما كانت عليه في زمن سيدنا إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) مدينة الحج والتوحيد, وقبلة المسلمين إلى يومنا هذا.

كلمات مفتاحية: قريش ، أبناء ، حلفاء ، مشركون ، مسلمون.

التمهيد:

كان لظهور الدعوة الاسلامية على يد النبي (ﷺ) وبداية انتشار الإسلام بين فئة قليلة من الرجال والنساء, واستمرار هذه الدعوة بمرحلتها السرية لثلاث سنين. ودخول الناس في الإسلام أرسالاً من الرجال والنساء, حتى فشا ذُكر الإسلام بمكة. وتُحدث به. ثم أَمر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم (ﷺ) أن يجهر بدعوته وإظهار دينه[1] فأنزل قوله تعالى: { فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ }[2], وقوله تعالى: { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (214) وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (215) فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ }[3]، فلما بادى رسول الله (ﷺ) قومه بالإسلام وصدَع به كما أمره الله, **لم يبعد منه قومه, ولم يردُّوا عليه, حتى ذكر آلهتهم وعابها, فلما فعل ذلك أعظموه وناكروه, وأجمعوا خلافه وعداوته, إلا من عصم الله تعالى منهم بالإسلام. وكانوا قبل ذلك غير منكرين لما يقول (ﷺ), ويقولون مستهزئين إن غلام بني عبد المطلب ليُكلم من السماء, حتى**

---

(1) ابن هشام, ابو محمد عبدالملك الحميري المعارفي, السيرة النبوية, تحقيق: محمد فهمي السرجاني–خيري سعيد, القاهرة المكتبة التوفيقية, د.ت:167/1.

(2) سورة الحجر: آية 94.

(3) سورة الشعراء: آية 214– 216.

عاب آلهتهم التي يعبدون, وذكر هلاك آبائهم الذين ماتوا على الكفر, فابتدأوا العداوة لرسول الله (ﷺ) [1]. وظهر فيهم البغي والحسد له (ﷺ), وشَخَص له رجال من أشراف قريش وبطونها وابتدأوه بالعداوة وطلبوا له الخصومة [2]. وهم من سوف نُشير إليهم في صفحات البحث. ومضى رسول الله (ﷺ) على أمر الله, على ما يلقى من قَومه من الخلاف والأذى[3]. لا يعتبهم من شيءٍ أنكروه عليه من فراقهم وعيب آلهتهم, ومساندة عمه أبو طالب له (ﷺ)- على الرغم من بقائهِ على دين الشرك والوثنية [4]. ونتيجة لما جرى من أحداث ووقائع خلال مُدَّة دعوة النبي (ﷺ) للإسلام بمكة, ظهرت فئتان جديدتان بين سكان مكة, استُحدثتا بظهور الإسلام وهما: فئة المسلمين الذين دخلوا الإسلام, وفئة المشركين الذين رفضوا دخول الإسلام والبقاء على عبادة الأوثان والأصنام, وتفاوتت مواقفهم من شدة العداء للنبي (ﷺ) ولدعوته كأبي جهل على سبيل المثال, والدفاع عن النبي (ﷺ) ونصرته كعمه أبي طالب بن عبد المطلب[5]. لذا سوف نتناول خلال هذا البحث أسماء المشركين وأعدادهم ممن مات أو قتل على الكفر، بدءًا ببني هاشم بن عبد مناف وانتهاءً ببني فِهر بن النضر بن كنانة. إلى فتح مكة على يد النبي (ﷺ) في العام الثامن للهجرة ودخول أهلُ مكة في الإسلام [6].

أ- بنو هاشم بن عبد مناف:

(1) ابن هشام, السيرة: 1/ 167.

(2) ابن سعد, أبو عبدالله بن منيع الزُهري, الطبقات الكُبرى, أعد فهارسها: رياض عبدالله عبد الهادي, الطبعة الأولى, بيروت, دار إحياء التراث العربي, 1996م/ 1417ه: 1/ 96.

(3) ابن إسحاق, ابو عبد الله محمد المطلبي بالولاء, السيرة النبوية, تحقيق: طه عبد الرؤوف- بدوي طه بدوي, الطبعة الأولى, القاهرة, دار أخبار اليوم, 1998م/ 1419ه: 1/ 214.

(4) ابن هشام, السيرة: 1/ 155.

(5) ابن اسحاق, السيرة: 1/ 218.

(6) ابن اسحاق, السيرة: 1/ 215, 218.

1. أَبو طالب بن عبد المطلب: واسمه عبد مناف, وأمه فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم [1]. وهي أم عبد الله بن عبد المطلب والد النبي (ﷺ) وأم الزبير بن عبد المطلب[2]. وكان أبو طالب بن عبد المطلب ممن انتهت إليهم الرئاسة والشرف في قريش وبني هاشم, بعد وفاة حرب بن أُمية [3]. وقد تكفل النبي (ﷺ) عند صغرهِ بعد وفاة جدهِ عبد المطلب بن هاشم, وأحسن القيام بنصرة رسول الله (ﷺ) ومساندته في دعوته والدفاع عنه ضد مشركي مكة, وأخباره بذلك كثيرة ومشهورة, أفاضت المصادر بذكرها [4]، وكان شاعراً محسناً دافع عن النبي (ﷺ) بأشعاره, وهجا أعداء الدعوة الإسلامية [5].

---

(1) ابن سعد, الطبقات: 1/ 316- 318.

(2) ابن الكلبي, أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب, جمهرة النسب, تحقيق: ناجي حسن, بغداد, 1986م: 28؛ المصعب الزبيري, ابو عبدالله بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير, نسب قريش, تحقيق: ليفي بروفنسال, الطبعة الثالثة, القاهرة, دار المعارف, د.ت: 17.

(3) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 28؛ ابن حزم, أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد, جمهرة انساب العرب, تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم, الطبعة الرابعة, بيروت, دار الكتب العلمية, 2007م/ 1428ه: 15.

(4) ابن حبيب, أبو جعفر محمد البغدادي الهاشمي بالولاء, المنمق في أخبار قريش, تحقيق: خورشيد احمد فاروق, الطبعة الاولى, بيروت, عالم الكتب, 1985م/ 1405ه: 331.

(5) البخاري, أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي, الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخاري, تحقيق: عبد العزيز بن باز, القاهرة, المكتبة التوفيقية, د.ت: كتاب مناقب الانصار, (40) باب قصة ابي طالب, رقم الحديث: 3883, 2/ 462؛ مسلم, ابن الحجاج القشيري النيسابوري, الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, بيروت, دار إحياء التراث العربي, د.ت: كتاب الإيمان, (90) باب شفاعة النبي (ﷺ) لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه, رقم الحديث: 209, 2/ 194؛ ابن إسحاق, السيرة: 1/ 218؛ ابن هشام, السيرة: 1/ 168, 2/ 3؛ ابن سعد, الطبقات: 1/ 97؛ البلاذري, أحمد بن يحيى بن جابر بن داوود, جُمل من أنساب الأشراف, تحقيق: سهيل زكار- رياض الزركلي, الطبعة الاولى, بيروت, دار الفكر, 1996م/ 1417ه: 2/ 23- 24؛ أبو نعيم الاصبهاني, أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق, دلائل النبوة, بيروت, عالم الكتب, د.ت: 89- 90؛ ابن عساكر, أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله, تاريخ مدينة دمشق حماها الله- وذكر فضلها- وتسمية من حلَّها من الأماثل, او اجتاز

توفي أبو طالب في السنة العاشرة من البعثة النبوية وهو ابن بضع وثمانون سنة [1]. ودُفن بمكة في الحجُون [2]. بعد رفضه الدخول في الإسلام وموته على الشرك والكفر, على الرغم من دفاعه المستميت عن النبي (ﷺ) ودعوته, وحبه الشديد له [3].

2. أبو لهب بن عبد المطلب: اسمه عبد العُزى, وأمهُ لُبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول بن خزاعة [4]. كناه والده عبد المطلب أبا لهب لحسن

بنواحيها من واريديها واهلها, تحقيق: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمروي, بيروت, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, 1995م/ 1415هـ: 66/ 314؛ ابن قدامة المقدسي, موفق الدين ابي محمد عبدالله بن احمد بن محمد, التبيين في انساب القرشيين, تحقيق وتعليق: محمد نايف الدليمي, الطبعة الثانية, بيروت, مكتبة النهضة العربية, عالم الكتب, 1988م/ 1408ه: 109- 110؛ القرطبي, ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر الأنصاري, الجامع لأحكام القرآن المسمى تفسير القرطبي, تقديم: هاني الحاج, تحقيق وتخريج: عماد زكي البارودي- خيري سعيد, القاهرة, المكتبة التوفيقية, د.ت: 6/ 350- 351؛ ابن كثير, أبو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, الطبعة الثالثة, القاهرة, مؤسسة المختار للنشر والتوزيع, 2002م/ 1423ه: 4/ 526؛ ابن كثير, البداية والنهاية, بيروت, مكتبة المعارف, د.ت: 3/ 41؛ الديار بكري, حسين بن محمد بن الحسن, تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس, بيروت, دار صادر, د.ت: 1/ 292, 297.

(1) ابن إسحاق, السيرة: 1/ 219- 221, 223, 225- 228, 230, 232- 233؛ ابن هشام, السيرة: 1/ 170- 172, 174- 179؛ ابن قدامة المقدسي, التبيين: 110- 111, 231.

(2) البلاذري, أنساب الأشراف: 2/ 29؛ اليعقوبي, أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح, تاريخ اليعقوبي, تعليق: خليل المنصور, الطبعة الأولى, بيروت, دار الكتب العلمية, 1999م/ 1419ه: 2/ 23-24؛ ابن عبد البر, أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد, الاستيعاب في معرفة الاصحاب, تحقيق, علي محمد البجاوي, الطبعة الأولى, بيروت, دار الجيل, 1992م/ 1412ه: 2/ 37- 38؛ الديار بكري, تاريخ الخميس: 1/ 299.

(3) البلاذري, انساب الاشراف: 2/ 29.

(4) صحيح البخاري: كتاب الجنائز, (80) باب إذا قال: المشرك عند الموت: لا إله إلا الله, رقم الحديث: 1360, 1/ 318؛ صحيح مسلم: كتاب الإيمان, (90) باب شفاعة النبي (ﷺ) لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه, رقم الحديث: 209, 2/ 194؛ ابن الجارود, ابو محمد عبد الله بن علي

وجهه[1]. كان من أشد أعداء النبي (ﷺ) وأكثر المناوئين والمعارضين للإسلام [2]. حتى أنه الوحيد من بني هاشم هو وأَبناؤه لم يدخل شِعب أبي طالب أثناء فرض صحيفة المقاطعة على بني هاشم وبني المطلب من قبل قريش, إذ أنضم إلى قريش في مقاطعتهم لقومه, لمساندتهم النبي (ﷺ) على الرغم من أن النبي (ﷺ) كان ابنُ أخيه [3]. بل نجده قبل ذلك لما جهر النبي (ﷺ) بدعوته [4] تنفيذاً لقوله تعالى: { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }[5]. وجمع النبي (ﷺ) **أهل مكة لذلك, قال له أبو لهب: ((تبا لك سائر اليوم أ لهذا جمعتنا)) [6] فنزل قوله تعالى:** { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (1) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ }[7]. **وما نزل من قوله تعالى فيه دليل على سوء صنيعه مع النبي (ﷺ), وقُبح أفعاله مع النبي (ﷺ), إلى أن مات على الكفر والشرك بعد غزوة بدرٍ بسبع ليال, بعد أصابته بداء العدسة– وكانت الناس**

النيسابوري, المنتقى من السُنن المسندة عن رسول الله (ﷺ)، تحقيق وتعليق: لجنة من العلماء بإشراف الناشر, مراجعة: خليل الميس, الطبعة الأولى, بيروت, دار القلم, 1987م/ 1407ه: كتاب الجنائز, (63) باب, رقم الحديث: 550, 219؛ ابن اسحاق, السيرة: 1/ 310– 311؛ ابن هشام, السيرة: 2/ 48؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 2/ 24؛ ابن عبد البر, الاستيعاب: 1/ 39؛ الديار بكري, تاريخ الخميس: 1/ 299– 301.

(1) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 28؛ المصعب الزبيري, نسب قريش: 18؛ ابن حزم, جمهرة انساب العرب: 14– 15.

(2) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 28؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 4/ 303

(3) ابن اسحاق, السيرة: 1/ 214؛ ابن سعد, الطبقات: 1/ 96.

(4) ابن اسحاق, السيرة: 1/ 226؛ ابن هشام, السيرة: 2/ 3.

(5) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن, (2) باب { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (214) وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ }(الشعراء: 214– 215)، رقم الحديث: 4770, 3/ 233؛ صحيح مسلم: كتاب الايمان, (89) باب قوله تعالى: { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }, رقم الحديث: 208, 2/ 193.

(6) سورة الشعراء: الآية 214.

(7) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن, (2) باب { وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (214) وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ }(الشعراء: 214– 215)، رقم الحديث: 4770, 3/ 233.

تتقيها وعدواها كالطاعون- فكانوا يقذفون الماء عليه من بعيد لغسله, فدفنوه بأعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة حتى واروه [1].

3. طالب بن أبي طالب: وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف [2]، وكان أسن أَبناء أبي طالب وبه يُكنى, ولا عقِب له [3], لم يشترك في غزوة بدر, ورجع مع مع من رجع من مشركي قريش- كبني زُهرة- الى مكة [4]. وقيل إنَّه اشترك في القتال كرهاً فلم يوجد بين القتلى ولا الأسرى, ولم يرجع إلى مكة [5]. ثم اتى الشام فمات بها مشركاً [6]. والدليل على بقاءه على الشرك أنه لم يرد أيّ ذكر له في المصادر على تنوعها, فضلاً عن ذلك أن أبا طالب لما توفي ورِثهُ طالبُ وعقيلاً- قبل إسلامه- لأنهما كانا مشركين [7].

4. عتيبة بن أبي لهب: أمه أم جميل بنت حرب بن أُمية [8]، وكان قد تزوج أم كلثوم كلثوم بنت رسول الله (ﷺ) قبل النبوة, فلما بُعث رسول الله (ﷺ) [9]، وأُنزل قوله تعالى { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ } [10]. أمره أبو لهب بتطليقها, ففارقها ولم يكن

---

(1) سورة المسد: الآية 1-2.

(2) ابن سعد, الطبقات: 4/ 356؛ البلاذري, انساب الاشراف: 4/ 304.

(3) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 30؛ ابن حزم, جمهرة انساب العرب: 14.

(4) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 30.

(5) ابن هشام, السيرة: 2/ 192- 193

(6).الطبري, أبو جعفر محمد بن يزيد, تاريخ الرسل والملوك المعروف بتاريخ الطبري, بيروت, دار دار الكتب العلمية, د.ت: 2/ 29؛ ابن قُدامة المقدسي, التبيين: 111- 112.

(7) البلاذري, أنساب الأشراف: 2/ 42

(8).صحيح البخاري: كتاب الحج, (44) باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة, رقم الحديث: 1588, 2/ 374؛ ابن حِبان, أبو حاتم محمد التميمي البستي, مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار, تحقيق: مرزوق علي إبراهيم, الطبعة الأولى, بيروت, مؤسسة الكتب الثقافية, 1987م/ 1408ه: 27.

(9) البلاذري, أنساب الأشراف: 4/ 304.

(10) ابن سعد, الطبقات: 8/ 262.

دخل بها [1]. وكان عتيبة قد سمع النبي (ﷺ) يقرأ سورة النجم, فقال كفرت برب النجم, فقال النبي (ﷺ): ((اللهم سلط عليه كلباً من كلابك)), فخرج إلى بلاد الشام فوصل إلى حوران, فهجم عليه الأسد من بين أصحابه فقتله, فمات على الكفر [2]. ولا عقِب له [3].

ب. بنو عبد شمس بن عبد مناف: ومن رجالات بني عبد شمس بن عبد مناف ممن ماتوا أو قتلوا على الكفر:

1. عتبة بن ربيعة بن أُمية بن عبد شمس: يُكنى أبا الوليد [4]. كان سيد قريش في زمانه وأُمه خُناس [5] وقيل: هند بنت المُضَّرب من بني عامر بن لؤي [6]. من أشد أعداء الدعوة الإسلامية [7]. وممن كان يصد الناس عن دعوة النبي (ﷺ) في موسم الحج [8]. وكان من المطعمين يوم بدر [9]. وقُتل فيها كافراً, قتله حمزة بن عبد

---

(1) سورة المسد: الآية 1.

(2) ابن سعد, الطبقات: 8/ 262.

(3) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 36؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 4/ 303– 304؛ ابن دريد, أبو بكر محمد بن الحسن, الاشتقاق, تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون, الطبعة الاولى, بيروت, دار الجيل, 1991م/ 1411ه: 68؛ البيهقي, أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى, سُنن البيهقي الكُبرى, تحقيق: محمد عبد القادر عطا, مكة المكرمة, مكتبة دار الباز, 1994م/ 1414ه: كتاب الحج, باب ما للمحرم قتله من دواب البر في الحل والحرم, رقم الحديث: 9832, 5/ 211؛ ابن عبد البر, التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد, تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي– محمد عبد الكبير البكري, المغرب, وزارة عموم الأوقاف والشؤون الاسلامية, 1387ه: 15/ 161.

(4) ابن حزم, جمهرة أنساب العرب: 72.

(5) المصعب الزبيري, نسب قريش: 152– 153.

(6) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 367.

(7) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 56؛ المصعب الزبيري, نسب قريش: 152–153.

(8) صحيح البخاري, كتاب الوضوء, (73) باب إذا أُلقي على ظهر المُصلي قذرٌ او جيفةٌ ثم تفسد عليه صلاته, رقم الحديث: 240, 1/ 76؛ أبو نعيم الأصبهاني, دلائل النبوة: 90.

(9) ابن حبيب, كتاب المحبر, تصحيح: إيلزه ليختن شتيتر, بيروت, دار الآفاق الجديدة, د. ت: 160.

البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 367؛ تاريخ اليعقوبي: 2/ 30.

المطلب (ﷺ) [1]. وقيل: تبارز مع عبيدة بن الحارث [2]. فأصاب كلاهما الأخر فاشترك حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب في قتله [3]. إذ كان أول المبارزين يوم بدر, مع أخيهِ شَيبة, وابنه الوليد فخرج لهم عبيدة بن الحارث, وحمزة بن عبد المطلب, وعلي بن أبي طالب (رضوان الله عليهم أجمعين) فبارزوهم وقتلوهم [4]. فأنزل الله سبحانه وتعالى فيهم قوله تعالى: { هَـٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ } [5].

2. شيبة بن ربيعة بن أمية بن عبد شمس: ويُكنى أبا هاشم, وكان من المؤذين لرسول الله (ﷺ) أذىً كثيراً, ولا يتولى ذلك بنفسه, بل يدسّ من يتولى أذيتهِ [6]. وأمه وأمه خُناس [7]. وقيل: هند بنت المُضرَّب من بني عامر بن لؤي [8]. من المطعمين(*) المطعمين(*) يوم بدر [9]. وقُتل يوم بدرٍ كافراً, قتله حمزة بن عبد المطلب (ﷺ) [1]

---

(1) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 367؛ تاريخ اليعقوبي: 2/ 30.

(2) المصعب الزبيري, نسب قريش: 152.

(3) تاريخ الطبري: 2/ 32.

(4) ابن هشام, السيرة: 2/ 259؛ تاريخ الطبري: 2/ 32.

(5) صحيح البخاري, كتاب المغازي, (8) باب قتل ابي جهل, رقم الحديث: 3965, 2/ 9؛ الطبري, الطبري, جامع البيان عن تأويل آي القرآن المسمى تفسير الطبري, بيروت, دار الفكر, 1405ه: 17/ 131- 132.

(6) سورة الحج: الآية 19.

(7) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 376.

(8) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 367.

(*) كان المطعمون من قريش يوم بدر، من بني هاشم: العباس بن عبد المطلب، من بني عبد شمس: عتبة وشيبة ابنا ربيعة، ومن بني نوفل: الحارث بن عامر بن نوفل، وطُعيمة بن عدي، ومن بني أسد بن عبد العزى: أبا البختري العاص بن هشام، وحكيم بن حزام، ومن بني عبد الدار: النضر بن الحارث، ومن بني مخزوم: أبا جهل عمرو بن هشام، ومن بني جُمح: أمية بن خلف، ومن بني سهم: نبيهاً ومنبهاً إبني الحجاج، ومن بني عامر بن لؤي: سهيل بن عمرو، وكانوا ينحرون كل يوم من الجزور – الابل – عشراً أو تسعاً، للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن هشام، السيرة: 227/2؛ ابن حبيب، المنمق: 389؛ اليعقوبي، التاريخ: 30/2.

(9) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 56؛ المصعب الزبيري, نسب قريش: 152- 153.

وقيل: أصاب عبيدة بن الحارث, فأجهز عليه حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) [2].

3. الوليد بن عتبة بن ربيعة: أمه صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان [3]، قُتل يوم بدر كافراً [4]، قتله علي بن أبي طالب (ﷺ) مبارزةً [5].

4. سعيد بن العاص بن أُمية: يكنى أبا أُحيحة, لولدٍ قُتِل له في حرب الفجار قبل الإسلام [6].

وكان يسمى ذا العِمامة [7]، وذا التَّاج [8]، فإذا أعتم بمكة لم يعتم معه أحدٌ بلون عمامته إعظاماً له [9]. وكان ممن اجتمعت له الرئاسة والشرف في قريش وبني أُمية [10]. وأمهُ ريطة بنت البياع بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة بن سعد [11], من كنانة [12]، وكان من أشد المعادين للدعوة الاسلامية, حتى أنه كان يعذب ابنه خالد بن سعيد بن العاص؛ لأَنَّه أسلم ويجوعه ولا يسقيه الماء أياماً في حر مكة, ثم هرب منه مهاجراً الى الحبشة [13]، وعندما مرِضَ مرض الموت, كان يبكي وهو يُحتضر,

---

(1) تاريخ اليعقوبي: 2/ 30

(2) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 376.

(3) ابن سعد, الطبقات: 2/ 258.

(4) المصعب الزبيري, نسب قريش: 153.

(5) المصعب الزبيري, نسب قريش: 153؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 367.

(6) ابن هشام, السيرة: 2/ 197.

(7) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 44.

(8) ابن دريد, الاشتقاق: 78.

(9) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 44.

(10) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 44؛ ابن حبيب, المحبر: 165؛ ابن دريد, الاشتقاق: 78.

(11) ابن حبيب, المنمق: 332.

(12) المصعب الزبيري, نسب قريش: 174.

(13) البلاذري, أنساب الأشراف: 5/ 428.

كيف يعبد دين الإسلام وتترك عبادة الأصنام. فمات كافراً ودُفن بالظُّريبة قرب الطائف في مالٍ له [1] وله تسعون سنة[2].

5. العاص بن سعيد بن العاص بن أُمية: أُمهُ هند بنت المغيرة من بني مخزوم[3] وقيل: صفية [4]، قُتل يوم بدر كافراً, قتله علي بن ابي طالب (ﷺ)[5], وكان له من الأبناء سعيد الذي أسلم على عهد النبي (ﷺ) [6].

6. عبيدة بن سعيد بن العاص بن أُمية: أُمهُ صفية بنت المغيرة من بني مخزوم [7], وقيل: هند [8]. قُتل يوم بدر كافراً قتله الزبير بن العوام (ﷺ) [9]، وكان مدججاً في الحديد لا يُرى منه إلا عيناه, فطعنه الزبير في عينه فمات مقتولاً, وكان يُكنى أبا ذات كرش [10].

7. حنظلة بن أبي سفيان بن حرب بن أُمية: أُمه صفية بنت أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس [11]. وكان ممن يصُد أبناء القبائل العربية القادمين الى موسم الحج, ويحذرهم من الاستماع للنبي (ﷺ) والإيمان بدعوته [12]. قُتل يوم بدر كافراً ولا عَقِب

(1) ابن سعد, الطبقات: 4/ 366, 369.

(2) ابن سعد, الطبقات: 4/ 367, 369؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 5/ 428.

(3) البلاذري, أنساب الأشراف: 5/ 432.

(4) البلاذري, أنساب الأشراف: 5/ 428.

(5) المصعب الزبيري, نسب قريش: 174.

(6) المصعب الزبيري, نسب قريش: 174؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 5/ 428.

(7) ابن حجر العسقلاني, أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد, الإصابة في تمييز الصحابة, تحقيق: علي محمد البجاوي, القاهرة, دار نهضة مصر للطباعة والنشر, 1970م/ 1390ه: 3/ 107.

(8) البلاذري, أنساب الأشراف: 5/ 428.

(9) المصعب الزبيري, نسب قريش: 174.

(10) المصعب الزبيري, نسب قريش: 174؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 5/ 428.

(11) ابن عبد البر, الاستيعاب: 1/ 63.

(12) المصعب الزبيري, نسب قريش: 124.

له [1]. واختلفت الآراء فيمن قتله فقيل: زيد بن حارثة (ﷺ) وقيل: اشترك في قتله زيد بن حارثة, وحمزة بن عبد المطلب, وعلي بن أبي طالب (رضوان الله تعالى عليهم) [2]. وكان أكبرُ أبناء ابي سفيان وبه يُكنى [3].

8. أُمية بن أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس: ابن عم ابي سفيان بن حرب, مات كافراً [4]. ومن ابنائهِ سفيان أدرك الإسلام فأسلم, ولا عِقب له [5].

9. عقُبة بن أبي مُعيط بن ابي عمرو بن أُمية بن عبد شمس: أُمهُ سالمة بنت أُمية بن حارثة بن الأوقص السُّلمي [6]، واسم أبي مُعيط أبان بن ذكوان [7]، من سادات قريش ومطعميها[8], ومن السفهاء الذين آذوا رسول الله (ﷺ), فأسره يوم بدر, وأمر وأمر بضرب عنقه, فقُتِل صبراً [9]، بعرقِ الظَّبُية [10]. وهو موضعٌ مما يلي المدينة على بعد ثلاثة أَميال منها[11]. قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الانصاري, وقيل: قتله علي بن أبي طالب (ﷺ) [12].

10. معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أُمية: أمهُ بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العُزى, وهو الذي مثل بحمزة بن عبد المطلب بأُحد وجدع أنفه, فأمر

---

(1) ابن حبيب, المحبر: 160.

(2) ابن سعد, الطبقات: 8/ 481.

(3) ابن هشام, السيرة: 2/ 258.

(4) ابن حجر, الاصابة: 7/ 181.

(5) ابن حجر, الاصابة: 3/ 121.

(6) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 54.

(7) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 51, 129؛ المصعب الزبيري: نسب قريش: 138.

(8) ابن قدامة المقدسي, التبيين: 210.

(9) ابن حزم, جمهرة انساب العرب: 80.

(10) ابن قدامة المقدسي, التبيين: 210.

(11) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 51؛ ابن حبان, الثقات, تحقيق: السيد شرف الدين أحمد, الطبعة الاولى, بيروت, دار الفكر, 1975م/ 1395ه: 1/ 180.

(12) ياقوت الحموي, شهاب الدين أبي عبد الله بن عبد الله, معجم البلدان, بيروت, دار الفكر, د. ت: 4/ 58.

النبي (ﷺ) بقتله بعد منصرفه من أُحد صبراً بعد ثلاث ليال [1]، قتله علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) [2]، ولم يُعقِب إلا أبنةً تسمى عائشة تزوجها مروان بن الحكم فولدت له عبد الملك بن مروان[3].

11. أبو العاص بن نوفل بن عبد شمس: قُتل يوم بدر كافراً[4]. وقيل: أُسر يوم بدر[5]. ولعله مات على الكفر إذ لم نجد له ذكراً بين الصحابة [6].

12. أُم جميل بنت حرب بن أُمية بن عبد شمس: حمالة الحطب [7]، واسمها أروى وتكنى أُم جميل [8]، أُمها فاختة بنت عامر بن معتب الثقفي [9]. نزل فيها وفي زوجها زوجها ابي لهب [10] قوله تعالى: { تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (1) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (2) سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (3) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (4) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ (5)} [11] وكانت شديدة العداوة والاذى للنبي (ﷺ) وللمسلمين, فكانت تمشي بالنميمة بين الناس, وقد أهلكها الله وماتت على الكفر[12].

13. حمنة بنت سفيان بن أُمية بن عبد شمس: أم سعد بن أبي وقاص وأخوته، فلقوا منها ما لم يلقَ أحد من قريش من الصياح به والأذى له، عندما أسلموا[13]. ماتت على الكفر ولم تسلِم[1].

---

(1) ابن هشام, السيرة: 2/ 211- 212.

(2) المصعب الزبيري, نسب قريش: 173؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 5/ 479.

(3).ابن قدامة المقدسي, التبيين: 185.

(4) ابن حزم, جمهرة أنساب العرب: 83.

(5) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 59؛ ابن حزم, جمهرة أنساب العرب: 76

(6) ابن هشام, السيرة: 2/ 264.

(7) ابن سعد, الطبقات: 4/ 366- 370؛ 8/ 481- 499.

(8) المصعب الزبيري, نسب قريش: 89, 123؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 5/ 4.

(9) ابن كثير, البداية والنهاية: 3/ 41.

(10) المصعب الزبيري, نسب قريش: 89, 123؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 5/ 4.

(11) تفسير القرطبي: 20/ 185.

(12) سورة المسد: الآية 1-5.

(13) تفسير القرطبي: 20/ 188- 190؛ تفسير ابن كثير: 4/ 569.

14. صفية بنت مسافر بن أبي عمرو بن أُمية بن عبد شمس: كانت ممن رثى قتلى بدرٍ من المشركين [2]. وعلى الأرجح ماتت على الكفر, لأنَّه لا يوجد لها ذكر بين الصحابيات.

جـ. بنو نوفل بن عبد مناف: أمَّا أَبرزُ رجالات بني نوفل بن عبد مناف ممن ماتوا أو قتلوا على الكفر فهم:

1. المطعم بن عدي بن نوفل: أُمه فاختة بنت عباس بن عامر من بني سُليم, كان من سادات قريش وأشرافها وله مواقفٌ حسنة مع النبي (ﷺ), إذ أجاره عند رجوعه من الطائف, وأطلق سعد بن عبادة من أيدي قريش عندما جاء معتمراً [3]، ممن نقض الصحيفة التي فرضتها قريش ضد بني هاشم وبني المطلب [4]، وقد أشاد النبي (ﷺ) بمواقفه, توفي قبل بدر[5], بنحو سبعة أشهر [6]. وله بضع وتسعون سنة [7]، ولم يوفق للإسلام ومات على الشرك [8]. وابنه جُبير بن مطعم له صُحبة [9].

---

(1) ابن سعد, الطبقات: 380/4.

(2) العيني, بدر الدين محمود بن أحمد, عمدة القاري في شرح صحيح البخاري, بيروت, دار احياء التراث العربي للنشر, د.ت: كتاب المناقب, (51) باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزُهري (رضي الله تعالى عنه)، 16/ 228.

(3) ابن هشام, السيرة: 2/ 289- 290.

(4) المصعب الزبيري, نسب قريش: 198- 200.

(5) ابن هشام, السيرة: 2/ 19.

(6) المصعب الزبيري، نسب قريش: 200.

(7) ابن قدامة المقدسي, التبيين: 240.

(8) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 398.

(9) السخاوي, شمس الدين محمد بن عبد الرحمن, التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة, الطبعة الأولى, بيروت, دار الكتب العلمية, 1993م/ 1414ه: 1/ 236.

2. طُعيمة بن عدي بن نوفل: أُمهُ فاختة بنت عباس بن عامر من بنـــي سُــليم [1]. يُكنى أبا الريان [2]، كان مؤذياً لرسول الله (ﷺ) [3]، قُتل يوم بدرٍ كافراً [4]. قتلــه قتله علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)، وقيل: حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه) [5].
3. عدي الأصغر بن الخيار بن عدي بن نوفل: أُمه فاختة بنت عباس بن عامر مـــن بنـــي سُليم [6]. قُتل ببدرٍ كافراً [7] وقيل: مات قبل الفتح كافراً [8].

اما عدي الاكبر بن الخيار, فقد قيل: أنه قُتل كافراً [9]. لكن ابن سعد: ذكره فيمن أسلم أسلم يوم فتح مكة [10].

4. الحارث بن عامر بن نوفل: أُمه هالة بنت فراضة بن ذي الحناضل من بني نصــر بن قعين [11]. كان شريفاً عظيم القدر في الجاهلية, متكفلاً لأيتام بني نوفل, ومن المطعمين يوم بدر, وقُتل بها كافراً [12]. قتله خبيب بن إســـاف الأنصـــاري [13]. وقيل: خُبيب بن عدي الانصاري[14]. وفيه نزل[1]. قولـــه تعـــالى: { وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا }[2].

---

(1) ابن حزم, جمهرة أنساب العرب: 116.

(2) المصعب الزبيري, نسب قريش: 198.

(3) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 62.

(4) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 400.

(5) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 62؛ المصعب الزبيري: 199- 200.

(6) ابن هشام, السيرة: 2/ 259.

(7) المصعب الزبيري, نسب قريش: 201.

(8) ابن حجر, الإصابة: 5/ 51.

(9) ابن حجر, الإصابة: 5/ 44.

(10) ابن حجر, الإصابة: 21/5.

(11) الطبقات: 8/ 500.

(12) المصعب الزبيري, نسب قريش: 204.

(13) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 401.

(14) المصعب, نسب قريش: 204.

د. بنو عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مُرة: ومنهم:

1. النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار: يُكنى أبا فايد [3]. وأُمه ابنة الحارث بن عثمان بن عبد الدار بن قصي [4]. كان شديد العداوة لله ورسوله [5]، أسرهُ المقداد بن عمرو (ﷺ)، فأمر رسول الله (ﷺ) بقتله, فقتله علي بن أبي طالب (ﷺ) [6] بالصفراء [7]. بينها وبين المدينة ثلاث ليال [8].

2. أبو عزيز بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار: أسمه زرارة, وأُمه خُناس بنت مالك بن المطرف من بني عامر بن لؤي, أسر يوم بدر كافراً, وكان معه لواء المشركين, ثم قُتل يوم أُحد كافراً [9]. قتلهُ قُزمان حليف بني ظفر من الخزرج [10]. الذي كان على النفاق والكفر فأصابته جراحة فقتل نفسه [11].

3. طلحة بن أبي طلحة– واسمه عبدالله– بن عبد العُزى بن عثمان بن عبد الدار: يُكنى أبا مُسافع [12]. قُتل يوم أُحد كافراً, وكان يحمل لواء المشركين يوم أُحد, فقتله علي بن أبي طالب (ﷺ) مبارزة [13].

---

(1) ابن حزم, جمهرة أنساب العرب: 116.

(2) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 401؛ تفسير ابن كثير: 3/ 401.

(3) سورة القصص: الآية 57.

(4) البلاذري, انساب الاشراف: 9/ 413.

(5) ابن سعد, الطبقات: 8/ 510.

(6) المصعب الزبيري, نسب قريش: 255.

(7) ابن حِبان, الثقات: 1/ 180.

(8) المصعب الزبيري, نسب قريش: 254.

(9) ابن خياط, ابو عمرو خليفة الليثي العصفري, تاريخ خليفة بن خياط, مراجعة وضبط: مصطفى نجيب فواز– حكمت كلشي فواز, الطبعة الأولى, بيروت, دار الكتب العلمية, 1995م/ 1415ه: 27– 28.

(10) ابن هشام, السيرة: 3/ 37.

(11) المصعب الزبيري, نسب قريش: 251– 252.

(12) المصعب الزبيري, نسب قريش: 251.

(13) المصعب الزبيري, نسب قريش: 251.

4. عثمان بن ابي طلحة: وهو الأوقص, أخذ اللواء يوم أُحد بعد أخيه طلحة, قتله حمزة بن عبد المطلب (ﷺ) [1].

5. ابو طلحة- واسمهُ أَسيد, وقيل: ابو سعد [2] – بن أبي طلحة: أمه أرنب وهي الزرقاء بنت هند بن نمر من بني معاوية من كِندة, كان يحمل لواء المشركين بعد أخويه, فقتله سعد بن أبي وقاص (ﷺ).

6. مسافع بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العُزى: أمه سُلافة الصُغرى بنت سعد بن شهيد. كان يحمل لواء المشركين يوم أُحد, بعد مقتل أبيه وأعمامه, فقتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري (ﷺ).

7. الجلاس بن طلحة بن أبي طلحة: أمه سُلافة الصُغرى بنت سعد بن شهيد. حمل لواء المشركين بعد أخيهِ فقُتل كافراً يوم أُحد, قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري (ﷺ)[3].

8. كلاب بن طلحة بن أبي طلحة: أُمه سُلافة الصُغرى بنت سعد بن شهيد, كان معه لواء المشركين يوم أُحد, فقتله الزبير بن العوام, وقيل: عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح.

9. الحارث بن طلحة بن أبي طلحة: أُمه مريم بنت عبدالله بن مبشر من بني سعد بن ليث. قُتل كافراً بأُحد وهو يحمل لواء المشركين, قتله قُزمان [4].

10. قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار: أُمه من بني السباق بن عبد الدار, قُتل يوم أُحد كافراً وهو حاملٌ للواء المشركين [5]. قتله قُزمان [6].

---

(1) تاريخ خليفة بن خياط: 27.

(2) المصعب الزبيري, نسب قريش: 251- 252.

(3) المصعب الزبيري, نسب قريش 252؛ وقيل: أن من قتل كلاب بن طلحة, قُزمان, وقيل: عبد الرحمن بن عوف (ﷺ)، انظر: ابن هشام, السيرة: 3/ 68.

(4) المصعب الزبيري, نسب قريش: 253.

(5) ابن هشام, السيرة: 3/ 69.

(6) المصعب الزبيري, نسب قريش: 254.

11. أرطاة بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار: أُمه من طيء, قُتل كافراً بأُحد وهو يحمل لواء المشركين, قتله مصعب بن عمير (رضي الله عنه) [1].

12. عثمان بن منبه بن عبيدة بن السباق بن عبد الدار: أُمه بنت عمرو بن حبيب بن عبد شمس قُتِل يوم الأحزاب كافراً [2]. أصابه سهمٌ فمات منه بمكة [3].

وقيل: بإن الأسود بن عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار, أُمهُ أمينة بنت عمرو بن عبيد الجُهني [4]، قُتل يوم بدر كافراً [5],

وقيل: أُسر يوم بدر كافراً [6]. وهذا القول أقرب للصواب, وقيل: إنه حليفٌ لبني عبد عبد الدار [7].

ه. بنو عبد بن قصي بن كلاب بن مُرة: ومن رجالات بني عبد قصي ممن كانوا على الكفر وبقوا على دين الوثنية والشرك, ولم يدخلوا الإسلام.

1. الحارث بن نُقيذ بن بجير بن عبد بن قصي [8] : وقيل: الحويرث بن نُفير بن بُجير بن بُجير بن عبد بن قصي [9]، وقيل: الحويرث بن نُفيذ [10]، كان مؤذياً لله ورسوله, فأهدر رسول الله (ﷺ) دمه يوم فتح مكة, فقتله علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) [1].

---

(1) المصعب الزبيري, نسب قريش: 256.

(2) ابن هشام, السيرة: 3/ 158- 159.

(3) المصعب الزبيري, نسب قريش: 256.

(4) ابن حزم, جمهرة انساب العرب: 126.

(5) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 67؛ ابن هشام, السيرة: 3/ 264؛ المصعب الزبيري, نسب قريش: قريش: 256.

(6) ابن هشام, السيرة: 3/ 264.

(7) المصعب الزبيري, نسب قريش: 257.

(8) ابن حزم, جمهرة أنساب العرب: 128.

(9) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 68.

(10) ابن هشام, السيرة: 4/ 34- 35؛ المصعب الزبيري, نسب قريش: 257؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 416؛ البلاذري, فتوح البلدان, وضع حواشيه: عبد القادر محمد علي, الطبعة الاولى, بيروت, دار الكتب العلمية, 2000م/ 1420ه: 32.

و. بنو أسد بن عبد العُزى بن قصي بن كلاب: ومن رجالات بني أسد ممن ماتوا, او قتلوا على الكفر:

1. الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزى: يكنى أبازمعة, وأمهُ فهيرة بنت أبي قيس راكب البريد بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب [2]، وأحد المستهزئين برسول الله (ﷺ), وبدعوته فنزل فيه, ومن معه من المستهزئين [3]. قوله تعالى: { إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ } [4]. وكان من كبار قريش وساداتها, وقد أعمى الله بصره وهلك على الكفر [5].

2. زمعة بن الأسود بن المطلب: كان من أشراف قريش, وأمهُ أروى بنت حذيفة بن هشام بن سعيد بن سهم [6]. وعلى الرغم من إسهامه بنقض الصحيفة ضد بني هاشم والمطلب [7]. إلا أنه بقي على الكفر وقُتل ببدرٍ كافراً [8]. قتله ثابت بن الجِدع الأنصاري (رضي الله عنه) وقيل: اشترك في قتله, حمزة بن عبد المطلب, وعلي بن أبي طالب, وثابت بن الجذع (رضوان الله تعالى عليهم)[9].

3. عقيل بن الأسود بن المطلب: أُمه أروى بنت حذيفة بن هشام بن سعيد بن سهم, قُتل ببدر كافراً ولا عِقب له [10]. اشترك حمزة بن عبد المطلب, وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) بقتله [11].

---

(1) المصعب الزبيري, نسب قريش: 218؛ ابن بكار, الزبير القرشي الاسدي, جمهرة نسب قريش وأخبارها, تحقيق: محمود محمد شاكر, مطبعة المدني, 1381ه: 463.

(2) المصعب الزبيري, نسب قريش: 218؛ تفسير القرطبي: 10/ 51.

(3) سورة الحجر: الآية 95.

(4) المصعب الزبيري, نسب قريش: 218؛ تفسير القرطبي: 10/ 52.

(5) المصعب الزبيري, نسب قريش: 218؛ ابن بكار, جمهرة نسب قريش: 464- 465.

(6) ابن سعد, الطبقات: 1/ 101.

(7) المصعب الزبيري, نسب قريش: 218؛ ابن بكار, جمهرة أنساب قريش: 466.

(8) ابن هشام, السيرة: 2/ 259.

(9) المصعب الزبيري, نسب قريش: 218؛ ابن بكار, جمهرة نسب قريش: 465- 466.

(10) ابن هشام, السيرة: 2/ 259.

(11) المصعب الزبيري, نسب قريش: 221- 222.

4. الحارث بن زمعة بن الأسود: أُمه قريبة الكبرى بنت أُمية بن المغيرة المخزومي, قُتل يوم بدر كافراً [1]. قتله عمار بن ياسر (رضي الله عنه) [2].

5. نوفل بن خويلد بن أسد: وهو ابن العدوية [3]، أمه بنت عبد العُزى بن ربيعة بن حزن من بني عدي بن عمرو بن خُزاعة [4]. كان من شياطين قريش, وهو الذي قرن قرن أبا بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله (رضي الله عنهما) لما أسلما, فكانا يُسميان القرينين لذلك, قُتل ببدرٍ كافراً, قتله علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) [5].

6. عبد الله بن العوام بن خويلد بن أسد: أُمه أم الخير بنت مالك بن عُميلة بن السباق بن عبد الدار, قُتل يوم بدر كافراً [6]، وقيل: اسمه الأسود بن العوام, وكان أسن من الزبير بن العوام فلما أسلم الزبير (رضي الله عنه) قيده واشتد عليه, قتله علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) [7].

7. أبو البختري– العاص– بن هشام بن الحارث بن أسد: أُمه من بني عبد الدار بن قصي[8]. ولِمّا قام به من جهود في نقض الصحيفة, ونصرته للنبي (ﷺ) في بعض الأحيان, أمر النبي (ﷺ) المسلمين بعدم التعرض له يوم بدر [9]، وكان من المطعمين فيها, فقُتل ببدر كافراً قتله المجذر بن ذياد البلوي (رضي الله عنه) [10]، بعد ان حاول عدم قتله

(1) ابن هشام, السيرة: 2/ 259؛ وكان ممن افتتن بدينه, هو وفتية من قريش بعد أن أسلموا بمكة, لمزيد من التفاصيل انظر: تفسير الطبري: 10/ 21؛ تفسير ابن كثير: 1/ 530.

(2) ابن هشام، السيرة: 259/2.

(3) المصعب الزبيري, نسب قريش: 229– 230

(4) ابن هشام, السيرة: 2/ 259.

(5) المصعب الزبيري, نسب قريش: 235.

(6) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 434.

(7) البلاذري, أنساب الاشراف: 9/ 466.

(8) ابن بكار, جمهرة أنساب قريش: 451؛ ابن قدامة, التبيين: 283.

(9).ابن هشام، السيرة: 227/2، 259.

(10) ابن قدامة، التبيين: 283.

تنفيذاً لأوامر النبي (ﷺ), ولكن إصراره على عدم التعرض لزميل له من المشركين, كان معه أدى الى مقتله كافراً [1].

8. عبد الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسد:, قُتل يوم أُحد كافراً [2]. قتله علي علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) [3].

ز. بنو زهُرة بن كلاب بن مُرة: ومن رجالات بني زهرة ممن ماتوا على الكفر:

1. الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة: أمه هُنيدة بنت مازن, من أهل اليمن [4]، كان من المستهزئين برسول الله (ﷺ) وبالإسلام [5]، وقد أهلكه الله ومات كافراً[6].

2. عتبة بن أبي وقاص– مالك بن أُهيب بن عبد مناف بن زهرة: أُمه هند بنت وهب بن الحارث بن زهرة [7]، وهو الذي كسر رباعية رسول الله (ﷺ) يوم أُحد, فدعا النبي (ﷺ) آلاّ يأتي عليه الحول, فمات بعدها بمُدة, وقيل: مات قبل فتح مكة كافراً [8]، وكان قد أوصى لأخيه سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) [9].

ح. بنو تيم بن مُرة بن كعب بن لؤي: ومن رجالات بني تيم مرة ممن كانوا على الكفر:

1. عُمير بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: قُتل يوم بدر كافراً, قتله علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وقيل: قتله عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) [10].

---

(1) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 74؛ ابن هشام, السيرة: 3/ 69؛ ابن سعد, الطبقات: 2/ 271؛ ابن بكار, جمهرة نسب قريش: 444

(2) ابن هشام, السيرة: 3/ 69.

(3) المصعب الزبيري، نسب قريش: 262.

(4) المصعب الزبيري, نسب قريش: 262؛ ابن حبيب, المحبر: 160.

(5).ابن هشام, السيرة: 2/ 42.

(6) المصعب الزبيري, نسب قريش: 263.

(7) البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 26

(8) المصعب الزبيري, نسب قريش: 263.

(9) ابن هشام, السيرة: 2/ 260.

(10) ابن هشام, السيرة: 2/ 263.

2. مالك بن عبيد الله بن عثمان: أخو طلحة بن عبيد الله (ﷺ), أُسر يوم بدر, فمات في الأسر كافراً.

3. عمرو بن عبدالله بن جدعان: قتل يوم بدر كافراً [1]

4. عمرو بن عبيد الله بن مالك بن عبيد الله التيمي: قتله عمرو بن أُمية الضمري (ﷺ) بمكة, سنة ست للهجرة, في سرية كان يقودها لاغتيال أبي سفيان بن حرب [2].

5. مالك بن عبد الله [3]، وقيل: عثمان بن مالك بن عبيد بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة: قتل ببدر كافراً, قتله صُهيب بن سنان (ﷺ) [4].

ط. بنو مخزوم بن يقظة بن مُرة بن كعب بن لؤي: ومن رجالات بني مخزوم ممن ماتوا أو قتلوا على الكفر.

1. الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم: وكان يُسمى الوحيد او العدل, عدلُ قريش [5]، يكنى أبا عبد مناف [6]، وأبا عبد شمس, وأبا المغيرة [7], وأمهُ صخرة بنت عبدالله بن الحارث من قيس بجَيلة [8]، من أشراف قريش وساداتها ويُتحاكمُ عنده الناس[9], ومن المستهزئين بالإسلام [10]، وفيه نزل قوله تعالى [11] {

(1) ابن سعد, الطبقات: 2/ 296.

(2) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 80.

(3) ابن هشام, السيرة: 2/ 260.

(4) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 86.

(5) ابن دريد, الاشتقاق: 99.

(6) البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 203.

(7) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 129.

(8) البلاذري, انساب الاشراف: 10/ 204.

(9) ابن حبيب المحبر: 160؛ الجاحظ, أبو عثمان عمرو بن بحر, كتاب البُرصان والعرجان والعميان والعميان والحولان, تحقيق: عبد السلام محمد هارون, الطبعة الأولى, بيروت, دار الجيل, 1990م/ 1410ه: 172؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 203؛ تاريخ اليعقوبي: 2/ 17؛ أبو نعيم الأصبهاني, دلائل النبوة: 91.

(10) تفسير الطبري: 29/ 152؛ ابن حجر, الإصابة: 5/ 283.

(11) سورة المدثر, الآية 11- 26.

{ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا (11) وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا (12)وَبَنِينَ شُهُودًا (13) وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا (14) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (15) كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا (16) سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا (17) إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ (18) فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (19) ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (20) ثُمَّ نَظَرَ (21) ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (22) ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ (24) إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ (25) سَأُصْلِيهِ سَقَرَ } [1] **توفي بمكة كافراً في السنة الأولى من الهجرة [2]، وذلك عندما مر برجلٍ برجلٍ من خزاعة, وهو يريش نبلاً له, فأصابه سهمٌ, فخدش رجله, فأهلكه الله به** [3].

2. ابو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي: يُكنى أبا الحكم, وأمه أسماء بنت مُخرِّبة بن جندل من بني دارم من تميم [4]، وكُني أبا جهل لجهله وعداوته للنبي (ﷺ) (ﷺ) [5]. فكناه النبي (ﷺ) أبا جهل [6]. وكان من أشد المعادين للنبي (ﷺ)، والدعوة والدعوة الإسلامية وممن حرضوا أهل مكة على الكفر والإشراك وعدم الإيمان بالله [7]. بل كان من المحرضين على قتل رسول الله (ﷺ) وهو يتجهز للهجرة الى المدينة [8]، وكان من المحرضين للقتال يوم بدر ضد النبي (ﷺ) وأصحابه [9]، وكان من

---

(1) السمهودي, نور الدين علي بن عبدالله بن أحمد, وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى, تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, الطبعة الثانية, بيروت, دار إحياء التراث العربي, 1971م/ 1393ه: 1/ 271؛ الديار بكري, تاريخ الخميس: 1/ 353.

(2) ابن هشام, السيرة: 2/ 42.

(3) البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 173.

(4) ابن دريد, الاشتقاق: 148.

(5) البدر العيني, عمدة القاري في شرح صحيح البخاري: كتاب المغازي, (7) باب دعاء النبي (ﷺ) (ﷺ) على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم, 17/ 84.

(6) ابن معين, يحيى المري الغطفاني البغدادي, تاريخ يحيى بن معين, تحقيق: عبد الله أحمد حسن, حسن, بيروت, دار القلم, د. ت: 1/ 45- 46.

(7) ابن هشام, السيرة: 2/ 88- 90؛ ابن سعد, الطبقات: 1/ 109-110؛ السخاوي, التحفة اللطيفة: 1/ 13.

(8) تاريخ الطبري: 2/ 31.

(9) ابن هشام, السيرة: 2/ 227.

المطعمين يوم بدر [1]، فقُتل يوم بدر كافراً واشترك في قتله معاذ بن عفراء ومعاذ بن بن عمرو بن الجموح الأنصاريان (رضي الله عنهما)[2].

3. الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن مخزوم: أمهُ من كِندة, قُتِل يوم بدرٍ كافراً, وكان قد أقسم ليكسِرنَّ حوض ماء المسلمين, فأدركه حمزة بن عبد المطلب وهو يكسره, فضربه بالسيف فاختلط دمه بالماء [3].

4. قيس بن الوليد بن المغيرة [4] : وقيل: ابو قيس بن الوليد, أُمه حُنتمة بنت شيطان– واسمه عبد الله بن عمرو من بني الحارث بن عبد مناة من كِنانة [5]، وقد كان ممن أسلم في مكة, ثم فُتِن وخرج مع المشركين يوم بدر [6]، وفيهم نزل قوله تعالى: { إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ }[7] **وقوله تعالى [8] :** { إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا } [9]. **قتله حمزة بن عبد المطلب, وقيل: علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) [10].**

---

(1) صحيح البخاري: كتاب الجزية والموادعة, (21) باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن, رقم الحديث: 3185, 2/ 288.

(2) المصعب الزبيري, نسب قريش: 337.

(3) تفسير الطبري: 10/ 21.

(4) المصعب الزبيري, نسب قريش: 322.

(5) تفسير الطبري, 10/ 21.

(6) سورة الانفال: الآية 49.

(7) تفسير ابن كثير: 1/ 530.

(8) سورة النساء: الآية 97.

(9) ابن هشام, السيرة: 2/ 260– 261.

(10) المصعب الزبيري: 317.

5. أبو قيس بن الفاكه بن المغيرة: أمه أم عثمان بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم, قُتل يوم بدر كافراً [1]. وكان ممن أسلم وافتُتِن في دينه, وأُصيب في بدرٍ كافراً [2]. قتله علي بن أبي طالب (ﷺ) وقيل: عمار بن ياسر(ﷺ) [3].

6. عمارة بن الوليد بن المغيرة: كان من افضل فتيان قريش جمالاً وشعراً, أُمهُ حُنتمة بنت عبد الله بن عمرو من بني الحارث بن عبد مناة من كِنانة [4]، وممن عرضته قريش على أَبي طالب لاتخاذه كولدٍ له, والتخلي عن النبي (ﷺ) لقتله من قبل قريش في قصة مشهورة [5]. وكان ممن ذهب مع عمرو بن العاص في مفاوضة مفاوضة النجاشي لإرجاع المهاجرين [6] على الرغم من وجود رواية اخرى تقول بذهاب عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي, مع عمرو بن العاص [7]. وقد توفي كافراً [8].

7. أبو أُمية بن أبي حذيفة [9] – مُهشِّم– بن المغيرة المخزومي [10]: أُمُه أُم حذيفة بنت أسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم, أُسر يوم بدر, وقُتل يوم أُحد كافراً [11]، قتله علي بن أبي طالب (ﷺ) [12].

---

(1) ابن هشام, السيرة: 2/ 209؛ تفسير الطبري: 10/ 21.
(2) ابن هشام, السيرة: 2/ 261.
(3) المصعب الزبيري, نسب قريش: 322.
(4) ابن هشام, السيرة: 1/ 170؛ العامري, عماد الدين يحيى بن أبي بكر, بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل, بشرح: جمال الدين محمد الأشخر اليمني, بيروت, دار صادر, د. ت: 1/ 77.
(5) المصعب الزبيري, نسب قريش: 322.
(6) ابن هشام, السيرة: 1/ 216.
(7) ابن سعد, الطبقات: 8/ 520؛ المصعب الزبيري, نسب قريش: 322.
(8) المصعب الزبيري, نسب قريش:315.
(9) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 85.
(10) المصعب الزبيري, نسب قريش: 315.
(11) ابن هشام, السيرة: 3/ 69.
(12) المصعب الزبيري, نسب قريش: 316.

8. مسعود بن أبي أُمية [1] – حذيفة– بن المغيرة المخزومي [2]: أُمُه من ثقيف, قُتل قُتل يوم أُحد كافراً [3]، قتله علي بن أبي طالب (ﷺ) [4].

9. هشام بن أبي أُمية بن المغيرة المخزومي: أُمُه من ثقيف, قُتل يوم أُحد كافراً [5]، قتله قُزمان [6].

10. عثمان بن عبدالله بن المغيرة: أُمُه كريمة بنت صيفي بن أسد بن عبد العُزى بن قصي[7], أُسر من قبل اصحاب النبي (ﷺ) يوم نخلة بسرية كان يقودها عبد الله بن جحش (ﷺ), وأُسِر ايضاً يوم بدر, فرجع الى مكة ومات بها كافراً [8].

11. نوفل بن عبدالله بن المغيرة: أُمُه كريمة بنت صيفي بن أسد بن عبد العُزى [9]، أفلت من سرية عبد الله بن جحش يوم نخلة [10]، وقتل يوم الخندق كافراً [11]. وكان قد اقتحم الخندق, فتوَّرط فيه, فقُتل [12].

وذُكر أن السائب بن أبي السائب– وأسمهُ صيفي– بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم, أُمُه زينب بنت عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم, قتل يوم بدر كافراً [13]، قتله الزبير بن العوام (ﷺ) [1] ولكن أرجح الروايات وأصحها تؤكد إسلامه إسلامه [2].

---

(1) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 86.
(2) المصعب الزبيري, نسب قريش: 316.
(3) ابن هشام, السيرة: 2/ 260.
(4) المصعب الزبيري, نسب قريش: 316.
(5) ابن هشام, السيرة: 3/ 69.
(6) المصعب الزبيري, نسب قريش: 317.
(7) ابن هشام, السيرة: 2/ 180, 265, 181.
(8) المصعب الزبيري, نسب قريش: 317.
(9) ابن هشام, السيرة: 2/ 180.
(10) المصعب الزبيري, نسب قريش: 317.
(11) ابن هشام, السيرة: 3/ 159.
(12) المصعب الزبيري: 333.
(13) ابن هشام, السيرة: 2/ 261.

12. حاجب [3]، وقيل جابر بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم: أُمُه ريطة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم, قُتل يوم بدر كافراً [4]، قتله علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) [5].

13. عويمر بن السائب بن عويمر المخزومي: قُتل يوم بدر كافراً, قتله النعمان بن مالك الأنصاري (رضي الله عنه) [6].

14. العاص بن هشام بن المغيرة: أخو أبي جهل المخزومي, قُتل يوم بدر كافراً [7]. أمُه الشفاء بنت عبد قيس بن عدي من بني سهم, قتله عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) [8].

15. رفاعة بن أُمية بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم: أُمُه هند بنت خالد بن عبد مناف من بني تيم بن مُرة, قُتل يوم بدر كافراً [9]. قتله سعد بن الربيع الأنصاري (رضي الله عنه) [10].

16. صيفي بن أُمية بن عائذ: ويكنى أبا السائب المخزومي, قُتل يوم بدر كافراً, قتله عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) [11].

---

(1) ابن ماجه, أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني, سنن ابن ماجه, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, بيروت, دار الفكر, د. ت: كتاب التجارات, (63) باب الشركة والمُضاربة, رقم الحديث: 2287, 2/ 768؛ نجد أن ابن هشام: يذكر ان مقتله على يد الزبير, ذكرها غير ابن اسحاق, السيرة: 2/ 61؛ فيما يذكر ابن سعد: أن السائب أسلم فحسن إسلامه, الطبقات: 8/ 522.

(2) ابن هشام, السيرة: 2/ 261.

(3) المصعب الزبيري, نسب قريش: 343.

(4) ابن هشام, السيرة: 2/ 261.

(5) ابن هشام, السيرة: 2/ 261.

(6) البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 173- 174.

(7) المصعب الزبيري, نسب قريش: 301- 302.

(8) المصعب الزبيري, نسب قريش: 333.

(9) البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 213.

(10) البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 212- 213.

(11) البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 213.

17. زُهير بن أُمية بن عائذ المخزومي: قُتل يوم بدر كافراً, قتله أبو أُسيد الساعدي الأنصاري (ﷺ)[1].

18. رُفيع بن أُمية بن عائذ المخزومي: أُمُه من أهل اليمن, قُتل يوم بدر كافراً [2].

19. المنذر بن أُمية بن عائذ المخزومي: قُتل يوم بدر كافراً, قتله معن بن عدي بن الجد بن العجلان الأنصاري (ﷺ) [3].

20. حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة: قتله سعد بن أبي وقاص (ﷺ).

21. هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة: قتله صُهيب بن سنان (ﷺ).

22. عائذ بن السائب بن عويمر: مات في الطريق من جراحة جرحُه إياها حمزة بن عبد المطلب (ﷺ) يوم بدر [4].

23. عبدالله بن المنذر بن أبي رفاعة المخزومي: وكان بنو مخزوم, قد ألبسوه درع أبي جهل, ليُخفوا مكان أبي جهل, فقتله علي بن أبي طالب (ﷺ) يوم بدر كافراً [5].

24. سفيان بن عبد الأسد المخزومي: أُمُه من كِندة [6]، توفي كافراً [7].

25. هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ المخزومي: كان من فرسان قريش وشعرائهم, وكانت عنده أم هانئ بنت أبي طالب (رضي الله عنها) [8]، أُمُه مارية بنت بنت قُرط بن سلمة أبن قُشير [9]، هرب يوم فتح مكة الى نجران باليمن فمات كافراً هناك [10].

---

(1) المصعب, نسب قريش: 333.

(2) ابن هشام, السيرة: 2/ 261.

(3) ابن هشام, السيرة: 2/ 263- 264.

(4) ابن حزم, جمهرة انساب العرب: 143.

(5) المصعب, نسب قريش: 337.

(6) ابن حجر, الاصابة: 6/ 151.

(7) المصعب الزبيري, نسب قريش: 344.

(8) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 130.

(9) المصعب الزبيري, نسب قريش: 344.

(10) البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 474.

ك. بنو عدي بن كعب بن لؤي:

1. سُراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رِزاخ بن عدي: توفي بمكة كافراً [1]. فضلا عن ذلك ما ذكره المصعب الزبيري بموت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم العدوي على الكفر قبل الهجرة الى المدينة [2] وهذه الرواية الرواية لا صحة لها لأنه أسلم يوم فتح مكة[3].

ل. بنو سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي:

1. العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم: وأُمُه سلمى البلوية من قضاعة, وكان من أشراف قريش [4]. ومن المستهزئين الذين أظهروا عداوتهم للنبي (ﷺ) [5]، [5]، وفيه نزل [6]. قوله تعالى: { أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (77) أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا } [7] **وقوله تعالى** [8] **:**{ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ } [9]**. توفي بالأبواء بين مكة والمدينة [10]. في السنة الأولى من الهجرة [11]. بعد أن أصابته شوكة في أخمص قدمه, فقتلته[12].**

---

(1) المصعب الزبيري, نسب قريش: 368.

(2) ابن سعد, الطبقات: 8/ 526.

(3) المصعب الزبيري, نسب قريش: 408.

(4) بن هشام, السيرة: 2/ 42؛ البلاذري, انساب الاشراف: 1/ 124.

(5) صحيح البخاري: كتاب البيوع, (29) باب القين والحداد, رقم الحديث: 2091, 2/ 53.

(6)) سورة مريم: الآية 77- 78.

(7) تفسير ابن كثير: 4/ 564.

(8) سورة الكوثر: الآية 3.

(9) المصعب الزبيري, نسب قريش: 408.

(10) الديار بكري, تاريخ الخميس: 1/ 353.

(11) ابن هشام, السيرة: 2/ 42.

(12) المصعب الزبيري, نسب قريش: 403- 404.

2. مُنبه بن الحجاج بن عامر بن حُذيفة بن سعد بن سهم: وأُمُه اروى بنت عُميلة بن السباق أبن عبد الدار, كان من أشراف قريش [1]، ومن الذين أظهروا العداء للإسلام [2]، ومن المطعمين يوم بدر, وقُتل فيها كافراً [3]، قتله أبو اليسر الأنصاري (رضي الله عنه) [4].
[4].

3. نُبيه بن الحجاج بن عامر السهمي: أُمُه أروى بنت عُميلة بن السباق بن عبد الدار, كان من أشراف قريش ومن شعرائها [5]، من الذين أظهروا العداء للدعوة الإسلامية [6]، ومن المطعمين يوم بدر, وقُتل فيها كافراً [7]، اشترك في قتله حمزة بن بن عبد المطلب, وسعد بن ابي وقاص (رضي الله عنهما) [8].

4. العاص بن مُنبه بن الحجاج السهمي: أُمُه أروى بنت العاص بن وائل السهمي, قُتل يوم بدر كافراً [9] قتله علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) [10].

5. عامر بن أبي عوف بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم: قُتل يوم بدر كافراً, ولا عقِب له، قتله عبدالله بن سلمة العجلاني (رضي الله عنه) [11].

---

(1) ابن حبيب, المحبر:161.

(2) الواقدي, أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد, كتاب المغازي, تحقيق: مارسدن جونس, الطبعة الثالثة, بيروت, دار الأعلمي, 1989م/ 1409ه: 1/ 144, 151؛ المصعب الزبيري: 403-404.

(3) الواقدي, المغازي: 1/ 151؛ ابن هشام, السيرة: 2/ 262.

(4) المصعب الزبيري, نسب قريش: 403-404.

(5) ابن حبيب, المحبر: 160.

(6) الواقدي, المغازي: 1/ 144, 151- 152؛ المصعب الزبيري, نسب قريش: 403- 404.

(7) ابن هشام, السيرة: 2/ 262.

(8) المصعب الزبيري, نسب قريش: 404.

(9) الواقدي, المغازي: 1/ 152؛ ابن هشام, السيرة: 2/ 262.

(10) ابن هشام, السيرة: 2/ 264؛ المصعب الزبيري, نسب قريش: 408؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 275.

(11) ابن هشام, السيرة: 2/ 262؛ البلاذري؛ أنساب الأشراف: 10/ 275.

6. عاصم بن أبي عوف بن صبيرة السهمي: قُتل يوم بدر كافراً [1]، قتله أبو اليسر الأنصاري (رضي الله عنه) [2].

7. فروة [3] وقيل عروة [4] بن قيس بن حُذاقة بن سعد بن سهم: قُتل يوم بدر كافراً كافراً [5]. أُمه ابنة أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب [6].

8. الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم: ابن الغيطلة وهي أُمه بنت مالك بن الحارث أبن عمرو بن الصعق من كنانة, كان من المستهزئين [7]، وصاحب أوثان, كلما مر بحجرٍ إتخذه إلهاً, فإذا وجد حجراً أحسن منه, عبدهُ وترك من سبقه [8]، فنزل فيه قوله تعالى: { أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ } **[9]. وبقي على دين الكفر حتى مات على ذلك [10].**

9. **أبو العاص بن قيس بن عدي السهمي: قُتل يوم بدر كافراً, قتله علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وقيل [11]، النعمان بن مالك الأنصاري (رضي الله عنه) [12].**

10. **الحارث بن مُنبه بن الحجاج السهمي: قُتل يوم بدر كافراً, قتله صهيب بن سنان (رضي الله عنه)[13].**

---

(1) ابن هشام, السيرة: 2/ 262.

(2) المصعب الزبيري, نسب قريش: 405.

(3) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 107.

(4) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 107؛ المصعب الزبيري: 405.

(5) المصعب الزبيري, نسب قريش: 405.

(6) المصعب الزبيري, نسب قريش: 401.

(7) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 101؛ تفسير القرطبي: 16/ 131.

(8) سورة الجاثية: الآية 23.

(9) ابن سعد, الطبقات: 1/ 96.

(10) الواقدي, المغازي: 1/ 152؛ ابن هشام, السيرة: 2/ 262.

(11) ابن هشام, السيرة: 262/2.

(12) ابن هشام, السيرة: 262/2.

(13) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 101- 102؛ البلاذري؛ أنساب الأشراف: 10/ 275.

11. أبو العاص او العاص بن قيس بن عبد قيس السهمي: قُتل يوم بدر كافراً [1]. ونجد من زعم أن الحجاج بن الحارث بن قيس السهمي, فيمن قُتل ببدر كافراً [2]. علماً بأن عدداً من المصادر نفت ذلك وأكدت أنه من مهاجرة الحبشة، ومن أصحاب رسول الله (ﷺ) [3].

م. بنو جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي:

1. أُمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح: وأُمُه صفية بنت أسد بن عمرو بن خلف بن علاج بن أبي سلمة الثقفي [4]، وكان ممن وصلت إليه الرئاسة والشرف في في قريش [5], ومن أشد المعادين للنبي (ﷺ) والمسلمين, ومن المطعمين يوم بدر [6], قُتل يوم بدر كافراً, قتله بلال بن رباح (ﷺ) واشترك معه في قتلهِ رجالٌ من الأنصار [7]. معاذ بن عفراء, وخارجة بن زيد, وخبيب بن إساف (ﷺ) [8].

2. أُبي بن خلف بن وهب الجمحي: أُمُه خلدة بنت وهب بن أسيد بن عمرو الثقفي [9], وكان من أشد الناس عداوة للنبي (ﷺ), ودنا من النبي (ﷺ) يوم أُحد ليقتله, فرماه النبي (ﷺ) بحربةٍ[10], فأصابت ترقوته فمات على إثرها مقتولاً بمُر الظهران على أميال من مكة [11].

---

(1) ابن دريد, الإشتقاق: 123.

(2) ابن سعد, الطبقات: 4/ 418؛ ابن عبد البر، الاستيعاب: 35/1؛ ابن حجر، الإصابة: 30/2-31.

(3) المصعب, نسب قريش: 387.

(4) ابن حبيب, المنمق: 332.

(5) البلاذري, أنساب الأشراف: 1/ 124.

(6) صحيح البخاري: كتاب الوكالة, (2) باب اذا وكل مسلم حربياً في دار الحرب او في دار الإسلام الإسلام جَازَ, رقم الحديث: 2301, 2/ 66.

(7) ابن هشام, السيرة: 2/ 262.

(8) المصعب, نسب قريش: 387.

(9) البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 251.

(10) المصعب الزبيري, نسب قريش: 387.

(11) المصعب الزبيري, نسب قريش: 387.

3. علي بن أُمية بن خلف الجُمحي: أُمُه سلمى بنت عوف من تميم [1], وكان ممن أسلم وفُتن بدينه بمكة [2], قُتل بوم بدر كافراً, قتله عمار بن ياسر (ﷺ) [3].

4. أوس بن مُعير [4] وقيل: أنيس بن مُعير بن لوذان بن ربيعة بن سعد بن جُمح: أُمُه من خُزاعة, قُتل يوم بدر كافراً [5], قتله علي بن أبي طالب (ﷺ) وقيل: اشتركا في قتله الحُصين بن الحارث بن المطلب (ﷺ), وعثمان بن مظعون (ﷺ) [6].

5. عمرو بن عبدالله بن عُمير بن وهب بن حُذافة: أبو عزة الجُمحي الشاعر, وكان النبي (ﷺ) أطلقه يوم بدر وعاهد النبي (ﷺ) أن لا يؤلب أحداً ضده, فأسره يوم أُحد, فقتله رسول الله (ﷺ) صبراً [7].

6. كلدة بن أسيد بن خلف الجُمحي: أبو الأُشدين [8], وهو الذي قال لما نزل قوله تعالى: { عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ } [9] لقريش أنا أكفيكم من خزنة جهنم سبعة عشر, وتتولون أنتم الباقي, إعجاباً بقوته وكان بلغ من القوة, أنه يقف على جلد البقرة, فيجاذبه عشرة رجال, لينتزعوه من تحت قدميه فيتمزق الجلد ولا يتزحزح [10]. مات كافراً [11].

ن. بنو عامر بن لؤي:

---

(1) تفسير الطبري: 10/ 21.

(2) ابن هشام, السيرة: 2/ 262.

(3) ابن هشام, السيرة: 2/ 262.

(4) ابن هشام، السيرة: 262/2؛ ابن الأثير, ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد عبد الكريم الشيباني, أُسد الغابة في معرفة الصحابة, تحقيق: عادل أحمد الرفاعي, الطبعة الأولى, بيروت, دار إحياء التراث العربي, 1996م/ 1417ه: 6/ 293.

(5) ابن سعد، الطبقات: 530/8.

(6) ابن هشام, السيرة: 2/ 262.

(7) المصعب الزبيري, نسب قريش: 397- 398؛ البلاذري, انساب الاشراف: 10/ 265.

(8).البلاذري, انساب الاشراف: 10/ 253.

(9) ابن الكلبي, جمهرة النسب: 96.

(10) سورة المدثر: الآية 30.

(11) تفسير ابن كثير: 4/ 446.

1. عمرو بن عبدُودّ بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي: أُمُه صفية بنت قيس بن عبدالله بن عمر بن مخزوم [1]، فارس قريش يوم الخندق, وأحد رجالها المشهورين بالشجاعة والقوة, على الرغم من كِبر سنهِ, عبر الخندق, فبارزه علي بن أبي طالب (ﷺ) فقتله [2].

2. أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي: تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية فتوفي عنها, فتزوجها النبي (ﷺ) بعد فراغهِ من عمرة القضية سنة سبع للهجرة في منطقة سرِف على عشرة أميال من مكة [3]، ولعله مات كافراً بمكة, لأننا لم نجد له ذكراً بين الصحابة [4].

3.عبيدة بن جابر: قُتل يوم أُحد كافراً, قتله قُزمان, وقيل: عبدالله بن مسعود (ﷺ).

4. رجل مشرك من بني عامر بن لؤي: قتله ابو بُصير الثقفي (ﷺ), حليف بني زُهرة بن كلاب, بعد صلح الحديبية, عندما أراد إرجاعه الى قريش بعد هروبه إلى المدينة المنورة, في قصة مشهورة.

5. حِسل بن عمرو بن عبدود العامري: قتله علي بن أبي طالب (ﷺ) يوم الخندق [5].
[5].

6. شيبة بن مالك بن الظرب– وهو عمرو– بن وهب بن عمرو بن حجير بن عبد معيص من بني عامر بن لؤي: قُتل يوم أُحد كافراً, قتله قُزمان [6].

7. حِبان بن أبي قيس بن علقمة بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي: أُمُه هند بنت الحصين بن حمام المُري [7]، ابن العِرقة الذي

---

(1) ابن حزم, جمهرة أنساب العرب: 161

(2) المصعب الزبيري, نسب قريش: 422– 423.

(3) ابن سعد, الطبقات: 2/ 283؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 11/ 15.

(4) ابن سعد, الطبقات: 8/ 311؛ ابن حجر, الإصابة: 8/ 126– 127.

(5) ابن سعد, الطبقات: 3/ 215– 217؛ 4/ 421– 422؛ 8/ 534– 540؛ ابن عبد البر, الاستيعاب: 4/ 1659– 1660؛ ابن حجر, الإصابة: 7/ 141– 143.

(6) ابن هشام, السيرة: 3/ 69, 210– 211, 159.

(7) ابن هشام, السيرة: 3/ 69؛ المصعب الزبيري, نسب قريش: 433.

الذي رمى سعد بن معاذ الأنصاري (ﷺ) يوم الخندق [1]، وقال: خذها وأنا ابن العِرقة, وهي أُم عبد مناف سُميت بهذا الاسم لطيب عرقها [2]، فقال له سعد: عَّرق الله وجهك في النار [3]، ولم أجد ما يُشير إلى إسلامه, ولعله مات كافراً [4].

8. خُناسُ بنت مالك بن المُضّرب من بني عامر بن لؤي أُم مصعب بن عمير (ﷺ): لما علمت بإسلامه حبسته وقومه حتى خرج الى الحبشة في الهجرة الأولى, وحاولت إجباره على ترك الإسلام [5], وكانت من النسوة اللاتي خرجت مع المشركين يوم أُحد أُحد [6], ولم أجد لها ذكراً بين الصحابيات, وعلى الأرجح هلكت على دين الكفر.

9. قُتيلة بنت عبد العُزى بن عبد أسعد من بني عامر بن لؤي: زوج أبي بكر الصديق وأم أسماء بنت أبي بكر (ﷺ) [7], بقيت على دين الشرك, والأكثر أنها ماتت مشركة [8].

ص. بنو تيم بن غالب بن لؤي:

1. هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم بن الأدرم بن غالب: يقال له: ابن خطل [9], وهو الذي أمر رسول الله (ﷺ) بقتله يوم فتح مكة,

---

(1) المصعب الزبيري, نسب قريش: 439.

(2) صحيح البخاري: كتاب المغازي, (32) باب مرجع النبي (ﷺ) من الأحزاب ومخرجه إلى بني قُريظة ومحاصرته إياهم, رقم الحديث: 4122, 3/ 46.

(3) البلاذري. أنساب الأشراف: 11/ 25- 26.

(4) ابو عوانة, يعقوب بن إسحاق الاسفرائني, مسند أبي عوانة, بيروت, دار المعرفة, د. ت: كتاب كتاب الجهاد, (22) باب بيان الإباحة للإمام إذا أنزل الإمام على حكمه أن يرد فيهم الحكم إلى غيره فإذا حكم فيهم امضى الإمام فيهم, رقم الحديث: 6712, 4/ 262.

(5) ابن سعد, الطبقات: 4/ 421- 422؛ 8/ 534-540.

(6) ابن سعد, الطبقات: 3/ 62, 64.

(7) ابن هشام, السيرة: 3/ 17.

(8) ابن سعد, الطبقات: 3/ 90.

(9) السيوطي, أبو الفضل عبد الرحمن أبي بكر, الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج, تحقيق: أبو أبو إسحاق الحويني الأثري, الخبر, دار ابن عفان, 1996م/ 1416ه: رقم الحديث: 1003, 3/ 76.

فُقتل وهو متعلق بأستار الكعبة [1]. وكان قد أسلم وارتد عن الإسلام, وله قينتان كانتا تغنيان بهجاء النبي (ﷺ) فقُتِلت إحداهما, وقُتِل هو على يد أبي برزة الأسلمي (رضي الله عنه), وقيل: عمار بن ياسر(رضي الله عنه) وقيل: سعيد بن حُريث المخزومي (رضي الله عنه) [2].

ض. بنو فِهر بن النضر بن كِنانة:

1. نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن الحارث بن فِهر: وهو الذي كان مع هبَّار بن الأسود يوم نخس بزينب بنت رسول الله (ﷺ)[3], واختلفت الروايات بإسلامه فهناك من يؤكد إسلام ابنه عقبة بن نافع ولا يشير إلى إسلامه [4]. [4]. فيما نجد أن ابن حجر العسقلاني يؤكد إسلامه ومشاركته مع عمرو بن العاص في فتح مصر [5]، وأرجحُ القول الذي يشير إلى موته مشركاً, لأننا لم نجد له أَيَّ ذكر ذكر أو دور, وإنما كان الذكر لأبنهِ عقبة بن نافع الفهري (رضي الله عنه), فضلاً عن ذلك نجد أن النبي (ﷺ), كان قد أهدر دم هبَّار بن الاسود لنخسه زينب بنت رسول الله (رضي الله عنه) فجاء مسلماً يوم فتح مكة فعفا عنه (رضي الله عنه) [6] ولا ذكر لنافع بن عبد قيس فيمن أهدر دمهم رسول الله (رضي الله عنه) [7]. فضلاً عن ذلك من خلال استقراء المصادر نجد أن رواية ابن حجر العسقلاني رواية منفردة وشاذة, عن بقية الروايات التي لم تُشر الى إسلام نافع بن عبد قيس الفهري, أو كونه من صحابة رسول الله (رضي الله عنه).

---

(1) المصعب الزبيري, نسب قريش: 439- 440؛ البلاذري, أنساب الأشراف: 11/ 41.

(2) ابن حِبان, صحيح ابن حبان, تحقيق: شعيب الأرنؤوط, الطبعة الثانية, بيروت, مؤسسة الرسالة, 1993م/ 1414ه: كتاب الحج, ذكر البيان بأن ابن خطل قُتل في ذلك اليوم لما أمر المصطفى (ﷺ) بقتله, باب فضل مكة, رقم الحديث: 3721, 9/ 37.

(3) البلاذري, أنساب الأشراف: 11/ 41- 42.

(4) ابن سعد, الطبقات: 8/ 542؛ ابن عبد البر, الاستيعاب: 3/ 1075؛ 4/ 1489- 1491.

(5) ابن حجر, الإصابة: 6/ 409

(6) ابن سعد, الطبقات: 8/ 508.

(7) ابن هشام, السيرة: 4/ 34- 35.

أَمَّا ما يتعلق بمقتل عبدالله بن الجراح الفهري مشركاً, في غزوة بدر على يد ابنه أبي عبيدة عامر بن الجراح (ﷺ) [1]، فرواية مستبعدة؛ لأَنَّ عبدالله بن الجراح الفهري توفي قبل الإسلام [2].

من خلال كل ما ذكرناه استثارنا سؤالٌ, أكان كل هؤلاء, مشركي قريش, أم أغفلت المصادر بتنوعها عن ذكر رجالات من قريش ماتوا على الكفر؟, ولعل ما جعلنا نقول ذلك, إن عاتكة بنت أبي وقاص (<) جاءت بأبنيها يوم فتح مكة الى رسول الله (ﷺ), فأخذ أحدهما- عمرو بن عتبة بن نوفل القرشي- فوضعه في حجره [3]. السؤال هنا أن عتبة بن نوفل القرشي أو مالك بن عتبة القرشي الزُهري [4]، لم أجد له ذكراً بين بين الصحابة [5]. فلعله مات على الشرك.

المشركين من حلفاء قريش ومواليهم

أ. حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف:

1. عمرو بن الحضرمي- عبدالله بن ضِماد- بن سلمى بن أكبر من حضرموت من اليمن [6]: وقيل عبدالله بن عَبَّاد, وقيل مالك بن عباد, من الصدف من كِندة [7]، [7]، أخته الصعبة بنت الحضرمي أم طلحة بن عبيد الله (ﷺ), وأُمها عاتكة بنت وهب بن عبد بن قُصي بن كلاب[8]. قُتل كافراً رماه واقد بن عبدالله التميمي (ﷺ) (ﷺ) بسهم فقتله, في ركبٍ من المهاجرين بسرية كان يقودها عبد الله بن جحش

(1) تفسير القرطبي: 17/ 232؛ تفسير ابن كثير: 4/ 328.

(2) ابن الاثير, أُسد الغابة: 3/ 25؛ تفسير القرطبي: 17/ 232.

(3) ابن حجر, الإصابة: 5/ 68.

(4) ابن دريد, الاشتقاق: 96.

(5) ابن سعد, الطبقات: 3/ 6- 222؛ 4/ 321- 454؛ 8/ 481- 544؛ ابن عبد البر, الاستيعاب: 3/ 1031, 1354؛ ابن حجر, الإصابة: 4/ 441- 442؛ 5/ 734- 735.

(6) ابن سعد, الطبقات: 2/ 254؛ 4/ 494.

(7) ابن هشام, السيرة: 2/ 180؛ ابن شبة, أبو زيد عمر النُميري البصري, تاريخ المدينة المنورة المنورة (أخبار المدينة النبوية) تعليق وتخريج: علي محمد دندل- ياسين سعد الدين بيان, الطبعة الأولى, بيروت, دار الكتب العلمية, 1996م/ 1417ه: 1/ 258.

(8) ابن سعد, الطبقات: 3/ 114.

(ﷺ) [1].عُرفت بسرية نخلة في رجب على رأس سبعة عشر شهراً من الهجرة- قُبيل بدر الكبرى- وهو بستان ابن عامر قرب مكة [2].

2. عامر بن الحضرمي: قُتل يوم بدر كافراً [3] قتله عمار بن ياسر (ﷺ).
3. الحارث بن الحضرمي: قُتل يوم بدر كافراً, قتله النعمان بن عصر (ﷺ) حليفٌ للأوس.
4. عُمير بن ابي عُمير مولى لبني عبد شمس: قُتل يوم بدر كافراً, قتله سالم مولى أبي حذيفة (ﷺ).
5. ابن عُمير بن أبي عُمير: قُتل مع والده كافراً يوم بدر [4].
6. عامر بن عبدالله من بني أنمار بن بغيض: قُتل يوم بدر كافراً, قتله علي بن أبي طالب (ﷺ) [5].
7. وهب بن الحارث: من بني أنمار بن بغيضُ, قُتل يوم بدر كافراً.
8. عامر بن زيد: من اليمن, قُتل يوم بدر كافراً [6].

ب. حلفاء بني عبد الدار بن قُصي بن كلاب:

1. زيد بن مُليص مولى لبني عبد الدار: قُتل يوم بدر كافراً, قتله بلال بن رباح (ﷺ). وقيل: زيد بن مُليص, حليفٌ لهم من تميم, قتله المقداد بن عمرو (ﷺ).
2. نبيه بن زيد بن مُليص: قُتل يوم بدر كافراً.
3. عُبيد بن سَليط: حليف لهم من قيس, قُتل يوم بدر كافراً [7].

---

(1) ابن سعد, الطبقات: 2/ 254؛ ابن شبة, تاريخ المدينة: 1/ 259؛ تاريخ الطبري: 2/ 20.

(2) ابن سعد, الطبقات: 2/ 253.

(3) ابن هشام, السيرة: 2/ 258؛ ابن الأثير, أُسد الغابة: 4/ 81.

(4) ابن هشام, السيرة: 2/ 258.

(5) ابن هشام, السيرة: 2/ 259.

(6) ابن هشام, السيرة: 263/2.

(7) ابن هشام, السيرة: 260/2.

4. صُؤاب غلام لهم حبشي: قُتل يوم أُحد كافراً, قتله قُزمان, وقيل: علي بن أبي طالب (ﷺ) وقيل: سعد بن أبي وقاص (ﷺ), وقيل: أبو دُجانة الأنصاري (ﷺ) [1].

ج. حُلفاء بني أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب:

1. عقبة بن زيد: حليف لهم من اليمن, قُتل يوم بدر كافراً.

2. عُمير مولى لهم: قُتل يوم بدر كافراً [2].

3. جُنادة: حليفٌ لهم من بني ليث بن كِنانة, أُمه مُليحة بنت زهير بن أسد, قُتل يوم بدر كافراً, قتله المجذر بن ذياد البلوي (ﷺ) [3].

د. حلفاء بني زُهرة بن كلاب:

1. أبو الحكم بن الأخنس بن شريق بن عمرو الثقفي: قُتل يوم أُحد كافراً, قتله علي بن أبي طالب (ﷺ).

2. سباع بن عبد العُزَّى- عمرو بن نضلة بن غبشان- الخُزاعي: قُتل يوم أُحد كافراً, قتله حمزة بن عبد المطلب (ﷺ) [4].

ه. حلفاء بني مخزوم بن يقظة بن مُرة:

1. يزيد بن عبدالله من تميم: قُتل يوم بدر كافراً, قتله عمار بن ياسر (ﷺ).

2. ابو مسافع الأشعري: قُتل يوم بدر كافراً, قتله ابو دُجانة الساعدي الأنصاري (ﷺ).

3. حرملة بن عمرو الأسدي: قُتل يوم بدر كافراً, قتله خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري(ﷺ) [5].

4. عمرو بن سفيان الطائي: قُتل يوم بدر كافراً, قتله يزيد بن رقُيش (ﷺ).

5. جابر بن سفيان الطائي: قُتل يوم بدر كافراً, قتله أبو بُردة بن نيَّار (ﷺ) [1].

---

(1) ابن هشام, السيرة: 69/3.

(2) ابن هشام, السيرة: 2/ 263.

(3) تاريخ الطبري: 2/ 34.

(4) ابن هشام, السيرة: 3/ 69.

(5) ابن هشام, السيرة: 260/2.

6. خالد بن الأعلم العُقيلي ويقال الخُزاعي [2]: قُتل يوم أُحد كافراً, قتله قُزمان [3].

و. حلفاء بني جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي:

1. سبرة بن مالك: قُتل يوم بدر كافراً [4].

ز. حلفاء بني عامر بن لؤي:

1. معاوية بن عامر من بني عبد القيس, قُتل يوم بدر كافراً, قتله علي بن أبي طالب (ﷺ), وقيل عكاشة بن محصن (ﷺ).

2. معبد بن وهب: من بني كلب بن عوف من بني عامر بن ليث, قُتل يوم بدر كافراً, قتله خالد وإياس أبنا البكير ({}) وقيل: أبو دجانة الأنصاري (ﷺ) [5].

ح. حلفاء بني تيم بن غالب بن لؤي: جاريتا ابن خطل اللتان كانتا تغنيان بهجاء النبي (ﷺ) وهما فرتنا وصاحبتها, فقُتلت إحداهما يوم فتح مكة, وهربت الاخرى ثم عادت وأسلمت [6]. فضلاً عن ذلك هناك حلفاء لقريش قُتلوا أو ماتوا على الكفر بعيداً عن سُوح الحروب والمعارك على الرغم من مساهمة بعضهم فيها, ولم نجد لبعض منهم, لأي بطنٍ من بطون قريش كان حليفاً, ومنهم:

1. عبد الله بن قمئة: من بني الحارث بن عبد مناة [7]، ويقال: ابن قمئة الليثي [8]، شج وجه النبي (ﷺ) يوم أُحد, فدعا عليه رسول الله (ﷺ), فسلط الله عليه تيس جبل نطحه حتى قتله[9].

---

(1) ابن هشام, السيرة: 262/2.

(2) ابن هشام, السيرة: 265/2.

(3) ابن هشام, السيرة: 69/3.

(4) ابن هشام, السيرة: 2/ 264.

(5) ابن هشام, السيرة: 262/2.

(6) ابن هشام, السيرة: 4/ 34- 35.

(7) الزيلعي, جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد, تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري, تحقيق: عبدالله بن عبد الرحمن السعد, الطبعة الأولى, الرياض, دار ابن خزيمة, 1414ه: سورة آل عمران, (231)، رقم الحديث: 44, 1/ 222.

(8) ابن هشام, السيرة: 3/ 25.

(9) الزيلعي, تخريج الأحاديث والآثار: سورة آل عمران, (231)، رقم الحديث: 44, 1/ 222.

2. أبو أسامة الجُشمي: الذي رمى أبا سلمة بن عبد الأسد (رضي الله عنه) يوم بدر بسهم فأصاب عضده, فأنتفض عليه, فمات منه في السنة الرابعة للهجرة [1]. لم اجد في كتب الطبقات والتراجم ما يدل على إسلامه [2]، حليفٌ لبني مخزوم [3].

3. الحارث بن الطلاطلة الخُزاعي: كان من المستهزئين برسول الله (ﷺ), فأهلكه الله على دين الكفر [4].

4. عدي بن الحمراء الثقفي: كان من المؤذين للنبي (ﷺ) مات على الكفر. وعلى الأرجح كان حليفاً لبني زهرة, لأن من كان من ثقيف بمكة حلفاءٌ لبني زهرة [5].

5. ابن الأصداء الهُذلي: كان من المؤذين لرسول الله (ﷺ), مات على الكفر[6]. وكانا – أي عدي بن الحمراء، وابن الاصداء الهذلي– جارين للنبي (ﷺ)، ومن النفر الذين يؤذونه في بيته، فيطرحان القاذورات عليه وهو يصلي [7].

6. ابن الدغُنة سيد الاحابيش: الذي أجار أبا بكر الصديق (رضي الله عنه) من قريش [8]. ولعله مات على الكفر, لأنَّه في غزوة أُحد كان سيد الأحابيش الحُليس بن زبَّان [1].

---

(1) البلاذري, أنساب الأشراف: 10/ 222– 223.

(2) ابن سعد, الطبقات: 4/ 321– 506؛ 8/ 481–614؛ ابن عبد البر, الاستيعاب: 4/ 1596– 1596– 1599؛ ابن حجر, الإصابة: 7/ 12– 17.

(3) ابن هشام، السيرة: 285/2.

(4) ابن هشام, السيرة: 2/ 285, 41– 42.

(5) ابن هشام, السيرة: 46/2؛ 69/3، 210.

(6) ابن هشام, السيرة: 2/ 46؛ ابن سعد, الطبقات: 1/ 96.

(7) ابن هشام، السيرة: 46/2.

(8) ابن هشام, السيرة: 2/ 17؛ ابن عبد البر, الدُرر في اختصار المغازي والسير, تحقيق: شوقي ضيف, الطبعة الثانية, القاهرة, دار المعارف, 1403: 57؛ السهيلي, ابو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله بن أحمد, الروض الأُنف في شرح السيرة النبوية لأبن هشام, تحقيق: عبد الرحمن الوكيل, الطبعة الثالثة, بيروت, دار إحياء التراث العربي, 1412ه: 3/ 336؛ الكلاعي, أبو الربيع سليمان بن موسى, الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء, تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين علي, الطبعة الأولى, بيروت, عالم الكتب, 1417ه: 1/ 267؛ الذهبي: شمس الدين محمد بن

7. الحُليس بن زبَّان سيد الأحابيش: [2], والذي ورد ذكره في عمرة الحديبية, كسيداً للأحابيش[3]. إذ من خلال استقراء المصادر لم أجد له ذكراً بعد ذلك, فهل مات على الكفر. ولعله الأقرب للصواب, لأنه لم يرد ذكره في المؤلفة قلوبهم من زعماء القبائل العربية[4]. أو في كتب الطبقات والتراجم كصحابي.

8. مقيس بن صُبابة الليثي: قُتل يوم فتح مكة, وذلك لقيامه لما سمع بمقتل أَخيه, وكان مسلماً على يد أحد الأنصار خطأً, بالهجرة الى المدينة فأسلم حينها, وأخذ الدية من الأنصاري الذي قتله, ثم عدا عليه فقتله, ورجع إلى قريش مشركاً, قتله نميلة بن عبد الله الليثي (ﷺ)[5]. وخرج سفيان بن عويف الكتاني لعشرة من ايتائهِ فقُتل منهم:

9. خالد بن سفيان بن عويف من بني عبد مناة بن كنانة.

10. أبو الشعثاء بن سفيان.

11. أبو الحمراء بن سفيان.

12. غراب بن سفيان: خرج بامرأتهِ عمرة بنت الحارث بن علقمة الكنانية وهي التي رفعت لواء المشركين لما سقط يوم أُحد, فقُتل مع أخوته يوم أُحد كفاراً, وكانوا حلفاء لقريش [6], أَمَّا عمرة بنت الحارث فلم أجد لها ذكراً بين الصحابيات ولعلها ماتت على الشرك.

13. رجلٌ مشركٌ من بني الدّيل من كنانة, قتله عمرو بن أُمية الضَّمري (ﷺ) سنة ست للهجرة بمكة في سرية كان يقودها لاغتيال ابو سفيان بن حرب [7], فضلا عن

أحمد بن عثمان, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, تحقيق: عمر عبد السلام تدمري, الطبعة الاولى, بيروت, دار الكتاب العربي, 1987م/ 1407ه: 1/ 318.

(1) ابن هشام, السيرة: 3/ 41.

(2) ابن هشام, السيرة: 3/ 41.

(3) ابن سعد, الطبقات: 2/ 297- 298.

(4) ابن هشام, السيرة: 4/ 99- 102.

(5) ابن هشام, السيرة: 4/ 34؛ تاريخ اليعقوبي: 2/ 39.

(6) الواقدي, المغازي: 1/ 203, 309.

(7) ابن سعد, الطبقات: 2/ 296- 297.

مشاركة أبي النمر الكناني- قبل إسلامهِ وعشرة من أخوته مع المشركين يوم أُحد, ومقتل أربعة منهم [1], ولا نعرف مصير الستة الباقين هل أسلموا أم لا.

علاوة على ذلك نجد أن هناك من قريش وحلفائها من قتلوا دون ذكر لأسمائهم, حسب ما أوردته المصادر بتنوعها. فهذا عمرو بن أُمية الضمري (ﷺ) أثناء رجوعه الى المدينة بسرية كان يقودها- كما أسلفنا- لقي رسولين لقريش يتحسبان الأخبار, فقتل أحدهما, وأسر الآخر [2].

وما فعله أبو بصير الثقفي, وأبو جندل بن سهيل بن عمرو (رضي الله عنهم اجمعين) عندما اجتمع معهم سبعون رجلاً ممن أسلموا من أهل مكة بعد صلح الحديبية, فنزلوا العيص, من ناحية ذي المروة, على ساحل البحر, فلا يظفرون برجلٍ من كفار قريش إلا قتلوه, ولا تجارةٍ لهم إلا نهبوها, حتى كتبت قريش الى النبي (ﷺ) تطلب منه ان يأويهم عنده في المدينة [3].

وعند فتح مكة في العام الثامن للهجرة أراد جمعُ من قريش منع المسلمين من دخول مكة, فقاتلهم المسلمون فقتلوا أربعة وعشرين رجلاً من قريش, وأربعةُ نفرٍ من هُذيل, وانهزم الباقون [4] من خلال ما ذكرناه من إحصاءات لكفار مكة من قريش قريش وحلفائها, تفاوتت الأعداد والنِسب من بطن لأخر. وما اشارت اليه المصادر بتنوعها, لرجالات من مكة ماتوا أو قُتلوا على الكفر, دون ذكر لأسمائهم وقبائلهم, فإذا أحصينا أعداد بطون قريش مع عتبة أو مالك بن عتبة القرشي كانوا مائة رجُل من قريش, وخمس نسوة هلكن على الكفر, اما حلفاء بطون قريش ومواليهم فمات أو قُتل منهم على الكفر ثمانية وعشرون رجلاً, وامرأة واحدة, ومن حلفاء قريش عامة ممن مات أو قُتل على الشرك والوثنية خمسة عشر رجلاً, فإذا اضفنا إليهم أربعة رجال من هُذيل كانوا تسعة عشر رجلاً من المشركين, وامرأة من كِنانة, ومن قُتل من قريش في فتح مكة مع من قتله عمرو بن امية الضمري (ﷺ) خمسة

(1) الواقدي, المغازي: 1/ 261.

(2) ابن سعد, الطبقات: 2/ 297.

(3) ابن اسحاق, السيرة: 2/ 138؛ ابن هشام, السيرة: 3/ 211.

(4) ابن سعد, الطبقات: 2/ 317.

وعشرون رجلاً, فضلاً عن أعداد من قتلهم أبو بصير الثقفي ومن معه عند قطعهم اثني عشر الطريق على قريش وتجارتها بعد صلح الحديبية, فضلاً عن عدم معرفتنا لأسماء ومصير اثني عشر رجلاً من بني كنانة هم اخوة أبي النمر الكناني (ﷺ) قاتلوا مع مشركي قريش يوم أُحد. وأبناء سفيان بن عويف الكناني.

فيكون المجموع الكلي لمن مات على الشرك والوثنية ولم يُدن بالإسلام أكثر من مائة واثنان وسبعون رجلاً, وسبع نسوة من أهل مكة عامة كإحصاء تقريبي. علماً بأن من خرج من أهل مكة مع رسول الله (ﷺ) يوم حُنين– وادٍ على بعد ثلاث ليال من مكة– بعد فتح مكة في العام الثامن للهجرة, لملاقاة ومواجهة هوازن وثقيف, كانوا ألفي رجل ممن أسلم يوم فتح مكة [1]، ومن خلال إيجاد النسبة والتناسب باستخدام وسائلنا الحديثة, كانت نسبة مشركي مكة بالنسبة لمن أسلم منهم, أكثر من (3.4%) كإحصاء تقريبي.

الأسباب والدوافع للبقاء على الشرك والوثنية:

1. التلاعب بعواطف أهل مكة من قبل رؤوس قريش وأشرافها, فعندما أظهر رسول الله (ﷺ) الإسلام, أسلم أهل مكة– وذلك قبل أن تُفرض الصلاة– فكان (ﷺ) يسجد كلما قرأ آيةٌ بها سجدة سجد الناس معه, حتى يضيق المكان لشدة الزحام وكثرة الناس, حتى جاء رؤوس الكفر– الوليد بن المغيرة, وأبو جهل, وغيرهما– من أرضٍ لهم بالطائف فقالوا: تَدعُون دين ابائكم؟ فكفر أهل مكة [2].
2. التنافس العشائري والقبلي والصراع على الزعامة بين بطون قريش, وما يُولد من الغيرة والحسد, فهذا أبو جهل يعلم بأن النبي (ﷺ) على حق, ولكن صده عن الإيمان به وبدعوته, قوله: أن بني قُصي قالوا: فينا الحجابة, فقلنا: نعم, وفينا الندوة, فقلنا: نعم, وفينا اللواء والسقاية, قلنا: نعم, ثم أطعموا وأطعمنا حتى إذا تحاكت الركب, قالوا: منا نبي فلا والله لا أفعل [3]. وفي رواية, قال للأخنس بن

(1) الواقدي, المغازي: 3/ 889؛ ابن سعد, الطبقات: 2/ 324– 325.

(2) تاريخ يحيى بن معين: 1/ 45.

(3) ابن اسحاق, السيرة: 1/ 281.

شريق: ((تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف, أطعموا فأطعمنا, وحملوا فحملنا, وأعطوا فأعطينا, حتى إذا تجاثينا على الركب وكنا كفرسي رهان, قالوا: منا نبي يأتيه الوحي من السماء, فمتى ندرك هذه؟ والله لا نؤمن بـه ولا نصـدقه)) [1]. فخوف أبي جهل من أن يستحوذ بنو هاشم وبنو عبـد منـاف, علـى السـلطة والزعامة القرشية في مكة, فلا يبقى لقومه من بني مخزوم أي دور, دفعه علـى الرغم من أنَّه يعلم أن محمداً (ﷺ) صادقٌ ونبيٌ مرسل, إلـى محاربـة الإسـلام والمسلمين والانتصار للشرك والوثنية, ومحاولة منع انتشـار الإسـلام بشـتى الطرائق, فكان من أشد أعداء الدين.

3. التقاليد البالية والعصبية القبلية متمثلة باستنكار قريش, لما عـاب الله سـبحانه وتعالى آلهتهم وذكر هلاك آبائهم الذين ماتوا على الكفر [2]، فعدوا ذلـك شـتماً لآلهتهم ولآبائهم وتسفيه لأحلامهم, وتفريق لجماعتهم [3]. ونرى انهم قبل ذلـك غير آبهين بدعوة النبي (ﷺ), بل كانوا يقولون إن غلام بني عبد المطلب لَـيكُلم من السماء- استهزاءً- وكان الناس في مكة يدخلون الإسلام, حتى حـدث مـا أثارهم, بزعمهم فأخذوا يمنعون أهل مكة من دخول الإسلام[4].
4. استكبار قريش عن الإيمان بالرسول (ﷺ), فلما جـاءهم رسـول الله (ﷺ) بمـا عرفوا من الحق, وعرفوا أنَّه صادق الحديث, وإنَّه نبيٌ مرسل من الله سـبحانه وتعالى, منعهم الحسد له من الايمان به وبرسالة الإسلام [5]. واستهزائهم بمـن تبعه من فقراء الناس وضعفائهم [6]. بل إنَّ أبا جهل وصل له الامر أن قال: كيف تتحدث عني بنات قريش أني اتبعتُ يتيم أبي طالب [7].

(1) ابن هشام, السيرة: 1/ 204؛ تفسير ابن كثير: 2/ 131.
(2) ابن سعد, الطبقات: 1/ 96.
(3) ابن هشام, السيرة: 1/ 185.
(4) ابن سعد, الطبقات: 1/ 96؛ تاريخ اليعقوبي: 2/ 16.
(5) ابن هشام, السيرة: 1/ 201- 202.
(6) تفسير القرطبي: 19/ 201.
(7) تفسير القرطبي: 16/ 134.

5. **الخوف من فقدان مكة وأهلها مكانتهم الدينية والاقتصادية والسلم الاجتماعي بين القبائل العربية, إذ إنَّ تخوف بعض مشركي مكة من انتشار الإسلام وترك عبادة الأوثان, سوف يؤدي الى فقدان الامتيازات التي كانت تحصل عليها مكة من التجارة, والحج, وعهود الإيلاف, وهو ما جعل الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف يعبر عن خوفه من فقدان قريش لتلك المكانة في حال دخولها الإسلام [1]. فنزل قوله تعالى:** { وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا} [2].
6. **وجود طبقة تجارية متنفذة من الملأ وأشراف قريش رأت أن الإسلام لا يُرضي طموحاتهم على أرض الواقع, مما قد يؤدي الى ضرب مصالح هذه الفئة المتنفذة– متمثلة بالملأ من أشراف مكة وسادتها, والأضرار بمصالحهم الشخصية, فغذت العداء ضد الإسلام لكي لا ينتشر في ربوع مكة وخارجها. بعد أن استندت على حججٍ واهية للتعلل بها [3].**
7. **رفضهم فكرة التوحيد ووجود آلهٌ واحد لا يُشركُ به, لأنَّهم رفضوا ذلك جملةٍ وتفصيلاً [4]. وما ذكرناه من دوافع وأسباب عامةً, تتداخل معها أحداث ووقائع تجعل المعني بأحداث السيرة النبوية يتسأل هل هناك المزيد من الأسباب والدوافع؟ فقد يكون الجواب نعم, ولكن قد تكون الأسباب الأخرى بوصفها جزءًا لا يتجزأ من هذه الأسباب والدوافع, على الرغم من اختلاف المضمون, إلَّا أَنَّ الهدف واحد في بقاء هؤلاء المشركين على الشرك, ودون الدخول في تفاصيل لا طائل لها.**

أمَّا أَبرز ما توصلنا إِليه من نتائج فكانت:

---

(1) البلاذري, أنساب الأشراف: 9/ 401؛ تفسير القرطبي: 13/ 240, قيل: نزلت في الحارث بن عثمان بن نوفل

(2) سورة القصص: الآية 57.

(3) ابن سعد, الطبقات: 1/ 96.

(4) ابن هشام, السيرة: 2/ 47– 48؛ تفسير ابن كثير: 4/ 30.

1. وجود اكثر من مائة واثنان وسبعون رجلاً من أهل مكة ماتوا أو قتلوا على الكفر.
2. عدم وجود أي مشرك أو كافر في بني المطلب بن عبد مناف وحلفائهم, ومشركٌ واحد من بني عدي بن كعب, وهما بطنان من بطون قريش.
3. كان أكثر بطون قريش ضمٌ أعداداً من المشركين بنو مخزوم بن يقظة بن مرة.
4. في كل بطون قريش لا توجد امرأة مشركة ماتت على الكفر, ما خلا بنو عبد شمس بن عبد مناف كانت فيهم ثلاث نسوة هلكن على الكفر, وامرأتان من بني عامر بن لؤي هلكتا على الكفر, كذلك الأمر لحلفائهم, عدا جارية لأبن خطل قتلت يوم فتح مكة وعمرة بنت الحارث الكنانية التي أُرجع موتها على الكفر.
5. على الرغم من وجود مشركين في بطونٍ من قريش إلا أننا لم نعثر على أي حليف أو مولى لهم مات على الوثنية والشرك: كحلفاء بني نوفل بن عبد مناف, وحلفاء بني عبد بن قصي, وحلفاء بني تيم بن مرة, وحلفاء بني عدي بن كعب, وحلفاء بني سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي, وحلفاء بني فِهر بن النضر بن كنانة.
6. سكوت كثير من المصادر عن نهاية أشخاص عاشوا في مكة, دون الإشارة إليهم في تراجم من أسلم من الصحابة, وهل على ماتوا على الكفر دون إيضاح ذلك.
7. تضارب المصادر في معلوماتها حول مصير بعض الصحابة, فبعض هذه المصادر ذكرت أنهم ماتوا على الكفر, ولا أعلم من أي مصدر استقوا ذلك, فيما نجد المصادر الأخرى تذكر إسلامهم وتوثق ذلك بأحداث ووقائع جرت لهم.
8. إن أكثر المشركين عداءً للدعوة الاسلامية كان أبا جهل بن هشام المخزومي, الذي لم يدخر وسعاً لإنهاء الإسلام والقضاء عليه حتى قُتل ببدرٍ كافراً.
9. من خلال استقراء المصادر نجد أن رؤوساء بني مخزوم وبني عبد شمس كانوا أكثر عداءً للنبي (ﷺ) والمسلمين, دون ان ننسى العداء السافر لأشراف وسادة البطون القرشية الأخرى.

10. لا يمكن القول إن كل من بقي في مكة ولم يهاجر الى المدينة مع من هاجر من المسلمين كان على دين الكفر, وعلى سبيل المثال نُعيم بن عبدالله النحام العدوي (ﷺ) [1]. وفئة المستضعفين ممن بقوا على الإسلام في مكة [2].
11. كان هناك رجالات من قريش أسلموا ثم فُتِنوا وقتلوا على الكفر يوم بدر.
12. هناك من أسلم ثم إرتد عن الإسلام, فنجا بعضهم وعاد إلى الإسلام, وقُتل البعض الاخر.

ختاماً, قمنا برسم جداول توضيحية تتناول إحصاءات ونِسبّ لبطون قريش وحلفائها ممن هلكوا على الكفر.

الاشكال والجداول

أَعداد المشركين في مكة لقريش وحلفائها

-بطون قريش-

ت	الاسم	الرجال	النساء
1	بنو هاشم بن عبد مناف	4	
2	بنو عبد شمس بت عبد مناف	11	3
3	بنو نوفل بن عبد مناف	4	
4	بنو عبد الدار بن قصي	12	
5	بنو عبد بن قصي	1	
6	بنو اسد بن عبد العُزى	8	
7	بنو زهُرة بن كلاب	3	
8	بنو تيم بن مُرة	5	
9	بنو مخزوم بن يقظة بن مُرة	25	
10	بنو عدي بن كعب بن لؤي	1	
11	بنو سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي	11	

(1) ابن سعد, الطبقات: 4/ 387.

(2) ابن هشام, السيرة: 3/ 210.

12	بنو جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي	6	
13	بنو عامر بن لؤي	7	2
14	بنو تيم بن غالب بن لؤي	1	
15	بنو فهر بن النضرين كِنانة	1	

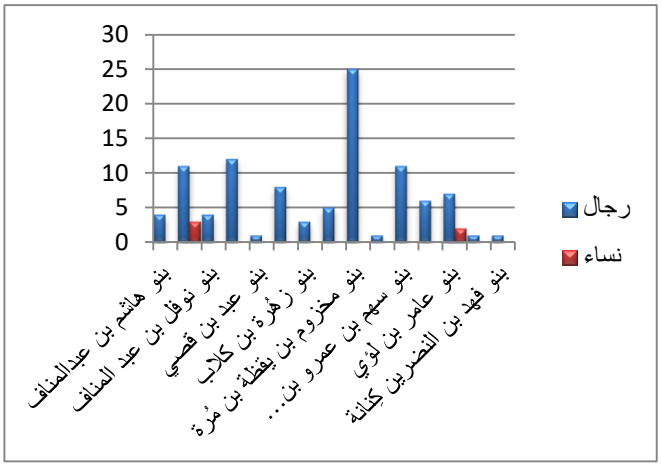

حلفاء بطون قريش

ت	الاسم	الرجال	النساء
1	حلفاء بني عبد شمس	8	
2	حلفاء بني عبد الدار بن قصي	4	
3	حلفاء بني اسد بن عبد العُزى	3	
4	حلفاء بني زهُرة بن كلاب	3	
5	حلفاء بني مخزوم	7	
6	حلفاء بني جُمح	1	
7	حلفاء بني عامر بن لؤي	2	

8	حلفاء بني تيم بن غالب		1

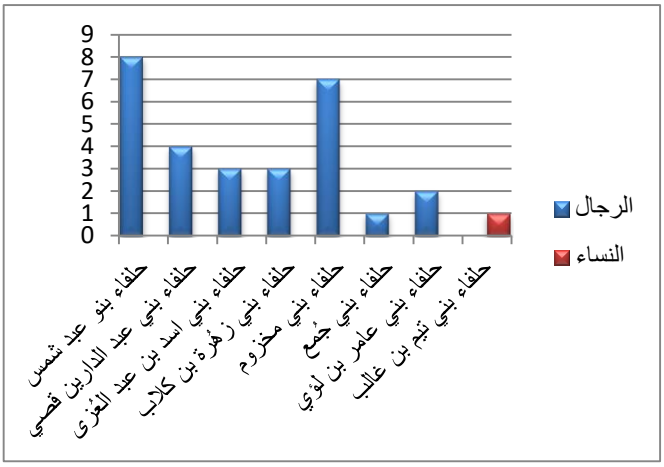

حلفاء قريش عامة

ت	الاسم	الرجال	النساء
1	كِنانة	10	1
2	هُذيل	5	
3	الاحابيش	2	
4	خزاعة	1	

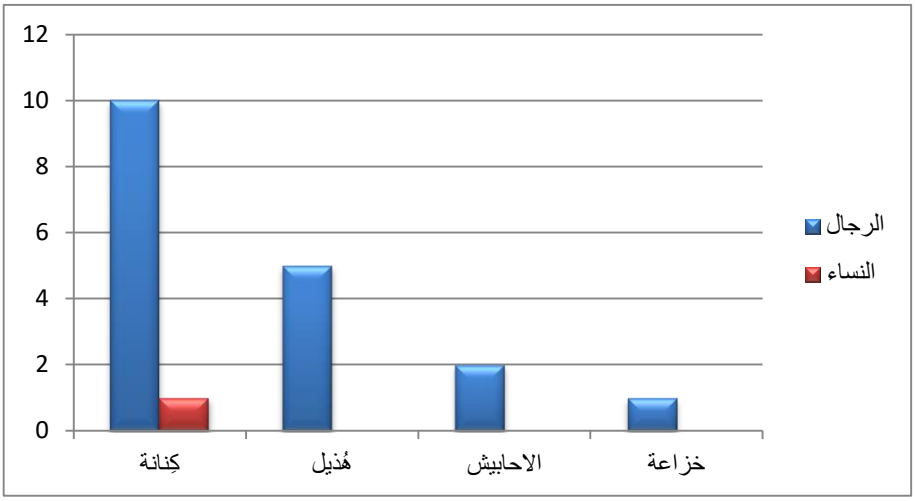

مجموع المشركين كافة من قريش وحلفائها: مائة وإثنان وسبعون رجلاً وسبع نساء.

References

1. Al-'Ayni, Badr Al-Din Mahmoud bin Ahmad, 'Umdat Al-Qari fi Sharh Sahih Al-Bukhari, Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi Lil-Nashr, n.d.: Book of Manaqib, (51) Chapter: The Virtues of Sa'd bin Abi Waqqas Al-Zuhri (may Allah be pleased with him), 16/228.
2. Al-Mus'ab Al-Zubayri, Nasab Quraysh: 218; Ibn Bakkar, Al-Zubayr Al-Qurashi Al-Asadi, Jamharat Nasab Quraysh wa Akhbaruha, edited by Mahmoud Muhammad Shakir, Matba'at Al-Madani, 1381 AH: 463.
3. Al-Sakhawi, Shams Al-Din Muhammad bin Abdul Rahman, Al-Tuhfah Al-Latifah fi Tarikh Al-Madinah Al-Sharifah, First Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1993 AD/1414 AH: 1/236.

4. Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad bin Yazid, Tarikh Al-Rusul wa al-Muluk (known as Tarikh Al-Tabari), Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, n.d.: 2/29; Ibn Qudamah Al-Maqdisi, Al-Tibyan: 111-112.
5. Al-Zaila'i, Jamal Al-Din Abdullah bin Yusuf bin Muhammad, Takhrij Al-Ahadith wal Athar Al-Waqi'ah fi Tafsir Al-Kashaf lil-Zamakhshari, verified by Abdullah bin Abdul Rahman Al-Sa'ad, First Edition, Riyadh, Dar Ibn Khuzaymah, 1414 AH: Surah Al Imran, (231), Hadith number: 44, 1/222.
6. Ibn Al-Kalbi, Jamharat Al-Nasab: 28; Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Saeed, Jamharat Ansab Al-Arab, edited by Abdul Moneim Khalil Ibrahim, Fourth Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2007 AD/1428 AH: 15.
7. Ibn Al-Kalbi, Jamharat Al-Nasab: 51; Ibn Hibban, Al-Thiqat, edited by Al-Sayyid Sharaf Al-Din Ahmad, First Edition, Beirut, Dar Al-Fikr, 1975 AD/1395 AH: 1/180.
8. Ibn Habbib Al-Mahbri: 160; Al-Jahiz, Abu Uthman Amr bin Bahr, Kitab Al-Bursan wa al-Arjan wa al-'Umian wa al-Hulwan, edited by Abdul Salam Muhammad Harun, First Edition, Beirut, Dar Al-Jil, 1990 AD/1410 AH: 172.
9. Ibn Hisham, Al-Sirah: 2/180; Ibn Shabba, Abu Zaid Omar Al-Numayri Al-Basri, Tarikh Al-Madinah Al-Munawwarah

(Akhbar Al-Madinah Al-Nabawiyyah) with comments and verification by Ali Muhammad Dindal - Yasin Saad Al-Din Bayan, First Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1996 AD/1417 AH: 1/258.

10. Ibn Hisham, Al-Sirah: 2/262; Ibn Al-Athir, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaybani, Usd Al-Ghabah fi Ma'rifat Al-Sahabah, edited by Adel Ahmed Al-Rifa'i, First Edition, Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1996 AD/1417 AH: 6/293.
11. Ibn Hisham, Al-Sirah: 4/34-35; Al-Mus'ab Al-Zubayri, Nasab Quraysh: 257; Al-Baladhuri, Ansab Al-Ashraf: 9/416; Al-Baladhuri, Futuh Al-Buldan, with footnotes by Abdul Qadir Muhammad Ali, First Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2000 AD/1420 AH: 32.
12. Ibn Ishaq, Abu Abdullah Muhammad Al-Mutalibi Al-Walawi, Al-Sirah Al-Nabawiyyah, edited by Taha Abdul Raouf Badawi Taha Badawi, First Edition, Cairo, Dar Akhbar Al-Yawm, 1998 AD/1419 AH: 1/214.
13. Ibn Khayyat, Abu Amr Khalifa Al-Laithi Al-Asfari, Tarikh Khalifa bin Khayyat, revised and edited by Mustafa Najib Fawaz - Hakamet Kalshi Fawaz, First Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1995 AD/1415 AH: 27-28.

14. Ibn Saad, Abu Abdullah bin Mu'ayyad Al-Zuhri, Al-Tabaqat Al-Kubra, with indices prepared by Riyadh Abdullah Abdul Hadi, First Edition, Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1996 AD/1417 AH: 1/96.

15. Sahih Al-Bukhari, Book of Campaigns (Al-Maghazi), (8) Chapter: Killing of Abu Jahl, Hadith number: 3965, 2/9; Al-Tabari, Jami' Al-Bayan 'an Ta'wil Ayi Al-Qur'an Al-Masma Tafsir Al-Tabari, Beirut, Dar Al-Fikr, 1405 AH: 17/131-132.

16. Ya'qut Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abu Abdullah bin Abdullah, Mu'jam Al-Buldan, Beirut, Dar Al-Fikr, n.d.: 4/58.

Polytheist of Quraish and their Allies till the Opening of Mekkah (8 A.H.) A Historical-Quantitative Study

Walid Mustafa Muhammad Saleh *

Abstract

In our research titled ((Polytheists of Quraish and their Allies till the Opening of Mekkah by Muslims (8 A.H.), A Historical-Quantitative study)) we addressed a category of people which antagonized Islam and muslims, i.e. the polytheists from various sub- clans or tribes, the significance of their hostile stands against Islamic call whether they were servants or free men, masters or slaves, pure pedigree or allies, yet the place that bound them all together was Mekkah and its surroundings. We conducted a historical- quantitative study to recognize the number of polytheists in Mekkah till its opening by Muslims and its entering Islam, as well as those who died disbelieving whether in Mekkah, killed in

* **Asst.Prof/Department of History/College of Education for Human Sciences/University of Mosul.**

battles against Mulims, as a result of a disease, or by a beast such as a lion (like what happened to Utaibah bin abi Lahab). We started with the polytheists of Bani Hashim and who followed them of Quraish's sub- clans till Bani Fahr bin al- Nadhr bin Kinanah. The same thing goes for their allies who died or were killed as polytheists. In this study we gave an account of names of companions who were listed in some references as polytheists and disbelievers, but decisive evidence and conclusions of their accompanying the prophet (PBUH) refuted this notion depending on other references. We also mentioned some men who were not stated in references to enter Islam, in addition to what historic scriptures mentioned of the killing of common people from Quraish without mentioning their sub- clans, their names or numbers, hence, what we reached of numbers and counting of the polytheists of Quraish is approximate. We explained the reasons and motivations of the polytheists of Quraish to remain disbelieving and their insisting on idolatry and polytheism without being touched by the light of Islam. We also demonstrated the final results in this research provided with drawings and statistical tables to illustrate the ratio and the number of the polytheist from the people of Mekkah in general and from its sub- clans and allies in particular, having in mind that these numbers are approximate and not final to reckon; what we found needed historical and statistical accuracy for those who died or were killed on infidelity to reach what we came to of historic events and incidents that match our estimations to indicate that most of Quraish's people entered Islam compared to a small proportion who remained disbelievers until their death, to become remnants of the extinct ignorance and idolatry in Mekkah, and for Mekkah to return the way it was at the time of our prophets Ibrahim and Ismail (peace be upon them); the city of Hajj and monotheism and the Kiblah of Muslims till this day.

Keywords: Quraysh, Sons, Allies, Polytheists, Muslims.